



جامعة عباس لغرور - خنشلة  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



شعبة علم النفس  
تخصص: علم نفس الصحة  
الرقم التسلسلي :

## الرضا عن الحياة وعلاقته بالمساندة الإجتماعية لدى مرضى السكري

دراسة ميدانية بمستشفى أحمد بن بلة وعيادات ولاية خنشلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الصحة

إشراف الأستاذة:  
هناء نور الهدى بيروق

من إعداد :  
شيماء شخاب  
كوثر خلاف

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	محاضر أ	عبد الحفيظ جدو
مشرفا ومقررا	محاضر أ	هناء نور الهدى بيروق
عضوا مناقشا	محاضر ب	صهيب سامعي

السنة الجامعية: 2024/2023

## شكر وتقدير

"وأما بنعمة ربك فحدث"

الحمد لله الذي بلغنا وصول هذه المرحلة و منحنا الإرادة لإتمام هذا العمل

كل الشكر والتقدير لمن ساندتنا في بداية رحلتنا الأخيرة الأستاذة المشرفة هناء نور الهدى بيروق و التي كانت لنا أختنا

جزيل الشكر للأستاذ معوشة عبد الحفيظ والأستاذة بن كمشي فوزية وأبركان الصالح ودريسي توفيق الذين لم يبخلو علينا بالتوصيات

جزيل الشكر والعرفان لكل المرضى الذين تم التعامل معهم لإتمام هذا العمل ونسأل الله عز وجل الشفاء لكل مرضى المسلمين

وتحية لنا نحن أخصائيات المستقبل الذين نخيط جراحا لاترى

نسأل الله أن لا يذهب سعينا سدى وأن نجني ثمرات السنين الماضية

## الإهداء

أهدي نجاحي هذا لنصف الروح التي غادرتني وغطاها التراب قبل أن تشاركني فرحة  
التخرج لمن حرمت من دعائها وقبلتها وفخرها في يوم عظيم كهذا لجدتي وأمي الثانية  
رحمها الله

لنصف الروح الثانية التي كانت خلفي تدفعني للأمام دوما لصديقة الروح والعمر لمن  
أفنت عمرها في اسعادنا جنتي التي دائما أراها راضية ومتفائلة أمي الحبيبة حفظك الله  
ياجنتي

لنور دربي ومن لاتصفه الكلمات ولاتكفيه العبارات إليك يا مصدر اعتزازي وفخري أبي  
الحبيب

لمن كانت تدخر لي النقود وتنتظر يوم تخرجي للتزين يا من أفضلها على نفسي لابنتي  
التي لم أدها رؤية

لمن قيل عنه سنشد عضدك بأخيك سندي الحبيب عبد المنعم

لكل من أحبهم دون استثناء

شيماء

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا لأعز ما أملك

نبح الحنان أمي

ومصدر الهامي أبي

إلى عزيزة الروح أختي

إلى كل عائلتي الكريمة

كوثر

## مستخلص :

هدفت الدراسة لمعرفة مصدر المساندة الإجتماعية لدى المصابين بالسكري، وكذا التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لديهم بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المصابين بالسكري ، وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 62 مريض سكري بالإعتماد على المنهج الوصفي، وكل من مقياس الرضا عن الحياة ل رولا رضا شريقي و مقياس المساندة الإجتماعية للسيد إبراهيم السمدواني .

و أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

مصدر المساندة الإجتماعية السائد لمرضى السكري هو الأسرة.

لدى مرضى السكري مستوى متوسط من الرضا عن الحياة.

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والمساندة الإجتماعية لدى مرضى السكري.

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأسرة لدى مرضى السكري .

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء لدى مرضى السكري .

الكلمات المفتاحية : السكري ، المساندة الاجتماعية، الرضا عن الحياة.

## **Abstract**

This study aimed to identify the source of social support among diabetic patients , then to identify their level of life satisfaction .In addition, to determine the relationship between life satisfaction and social support among diabetic patients.the purposive sample of this descriptive study consisted of 62 diabetic patients. The study used these tools: Life satisfaction scale by Rola Rida Shurayqi and Social support scale by Al sayed Ibrahim Al Samdawani .

The study results are:

- The dominant source of social support for diabetics is family.
- Diabetic patients have an average level of life satisfaction.
- There is a statistically signification correlation between life satisfaction and social support among diabetic patients.
- There is a statistically signification correlation between life satisfaction and family support among diabetic patients.
- There is a statistically signification correlation between life satisfaction and friends support among diabetic patients.

**Key words:** Diabetes, Social support , life satisfaction.

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الاهداء
	مستخلص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال و الرسوم البيانية
	الفصل التمهيدي : الاطار العام للدراسة
2	1-مقدمة اشكالية
3	2- فرضيات الدراسة
4	3- أهداف الدراسة
4	4- أهمية الدراسة
5	5- التعاريف الاجرائية للدراسة
5	6- الدراسات السابقة
	الفصل الأول : الرضا عن الحياة
14	تمهيد
15	1-تعريف الرضا عن الحياة
16	2- مصادر الرضا عن الحياة
17	3- أبعاد الرضا عن الحياة
18	4- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة
20	5- محددات الرضا عن الحياة
21	6- مقومات الرضا عن الحياة
22	خلاصة
	الفصل الثاني :الاطار النظري للمساندة الاجتماعية

## فهرس المحتويات

24	تمهيد
25	1-تعريف المساندة الاجتماعية
26	2- أنواع المساندة الاجتماعية
27	3- أهمية المساندة الاجتماعية
28	4- خصائص المساندة الاجتماعية
29	5- مصادر المساندة الاجتماعية
30	6- شروط المساندة الاجتماعية
30	7- النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية
32	خلاصة

### الفصل الثالث : الاطار النظري لمرض السكري

34	تمهيد
35	1- تعريف السكري
35	2- أنواع مرض السكري
36	3- أعراض مرض السكري
37	4- أسباب الإصابة بمرض السكري
39	5- مراحل الإصابة بالسكري
40	6- مضاعفات السكري
42	7- علاج مرض السكري
43	8- الجانب النفسي لمريض السكري
45	خلاصة

### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية الدراسة

47	تمهيد
48	1-منهج الدراسة
48	2- حدود الدراسة
48	3-عينة الدراسة
51	4-أدوات الدراسة

## فهرس المحتويات

58	5-الأساليب الاحصائية
59	خلاصة
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
61	تمهيد
62	1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
69	2- مناقشة عامة لنتائج الدراسة
71	خاتمة
73	قائمة المراجع
80	الملاحق

قائمة

الجداول والأشكال

## فهرس الجداول

### أولا : فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	49
02	يبين نوع السكري	50
03	يبين توزيع العينة حسب الجنس	51
04	يبين أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية	52
05	يبين مستويات المساندة الاجتماعية حسب الدرجات	52
06	يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية	53
07	يبين طريقة التجزئة النصفية لمقياس المساندة الاجتماعية	53
08	يبين معامل ارتباط لمقياس المساندة الاجتماعية	54
09	يبين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	55
10	يبين مستويات الرضا عن الحياة حسب الدرجات	56
11	يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة	56
12	يبين طريقة التجزئة النصفية لمقياس الرضا عن الحياة	56
13	يبين معامل الارتباط لمقياس الرضا عن الحياة	57
14	يبين عدد الأفراد الذين اختاروا مساندة الأسرة أو الأصدقاء أو كلاهما	62
15	يبين درجة الرضا عن الحياة عند مرضى السكري	64
16	يبين الدرجة الكلية لأفراد العينة لمقياس الرضا عن الحياة	64
17	يبين قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن الحياة و المساندة الاجتماعية	66
18	يبين قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن الحياة و مساندة الأسرة	67
19	يبين قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن الحياة و مساندة الأصدقاء	68

## قائمة الأشكال والرسوم البيانية

### ثانيا قائمة الأشكال و الرسوم البيانية

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يبين أعراض مرض السكري	37
02	يبين أسباب الإصابة بالسكري	39
03	يبين مضاعفات السكري	42
04	يمثل الفئة العمرية لعينة الدراسة	49
05	يمثل نوعية السكري لعينة الدراسة	50
06	يمثل الجنس لعينة الدراسة	51

# الفصل التمهيدي

## الإطار العام للدراسة

- 1- مقدمة اشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعاريف الاجرائية
- 6- الدراسات السابقة

## 1- مقدمة إشكالية:

رغم الجهود المبذولة والتقدم الكبير في قطاع الصحة والخدمات الصحية وما يبذل لنشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمعات في أنحاء العالم، إلا أن الأمراض المزمنة لاتزال تحتل الصدارة وتعد من أبرز الأسباب للإصابة بالعجز والوفاة، فهي تعرف انتشارا واسعا على المستوى العالمي وهذا نتيجة للعديد من العوامل والسلوكيات والممارسات من بينها النمط الغذائي ونمط الحياة بصفة عامة، إضافة إلى الضغوطات الكثيرة التي يفرضها واقع العالم حاليا والمشكلة للعديد من الصعوبات التي يتعايش معها الفرد طيلة حياته، وفي هذا السياق تعرف منظمة الصحة العالمية " World Health Organisation" الأمراض المزمنة على أنها أمراض تدوم فترات طويلة وتتطور بصورة بطيئة(WHO،2020)، ولعل من بين أبرز الأمراض المزمنة والشائعة في الآونة الأخيرة مرض السكري الذي أصبح يعد مشكلة عالمية تصيب الفرد وتظل ملازمة له طوال حياته وتهدد كيانه، فحسب الاتحاد الدولي للسكري ( International Diabetes Federation) في عام 2019 مرض السكري أثر على أكثر من 463 مليون شخص في العالم وحدد عدد المصابين به في الشرق الأوسط في نفس السنة بـ55 مليون مصاب، كما يتوقع أن عدد المصابين سوف يصل في سنة 2030 إلى ما يقارب 578 مليون مصاب و يصل إلى 76 مليون مصاب في إفريقيا والشرق الأوسط بنسبة زيادة تقدر بـ96 بالمائة (5-4 p، 2019، IDF)، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية فإن مرض السكري هو السبب السابع للوفاة في العالم وقد صنف ضمن الأسباب الرئيسية لفقدان البصر والاصابات بالعجز والأمراض القلبية الوعائية والسكتات، وهو المسؤول عن 50% إلى 80% من الوفيات للمصابين بهذه الحالات (WHO، 2023).

أما الجزائر فهي كغيرها من دول العالم تشهد إزدياد في نسبة الإصابة بالسكري فحسب تصريح وزير الصحة الجزائري لسنة 2022 يبلغ عدد المصابين حوالي 15 بالمائة لدى السكان البالغين 18 عاما وأكثر، أي ما يقارب 2,8 مليون مريض وهي قابلة للزيادة إذا لم يتم إتخاذ التدابير الوقائية، وقد يصل العدد إلى 5 ملايين مصاب بالمرض بحلول سنة 2023. (موقع وكالة الأنباء الجزائرية ، 2023)، وخطورته تكمن أنه من

الأمراض التي يمكن أن تخلف للفرد المصاب العديد من التأثيرات وقد يكون أولها عدم تقبله لنمط حياته مما سيؤثر عليه في جميع الجوانب الجسمية والاجتماعية والنفسية، وهذا ما سيؤدي إلى إختلال معنى الرضا عن الحياة لديه فيصبح غير راض بما هو عليه خاصة أن مفهوم الرضا عن الحياة يعد مؤشرا هام للصحة النفسية فقد اهتم به الباحثون في مجال الصحة النفسية باعتباره المكون الذاتي الذي يعبر عن حماس الفرد و اقباله على الحياة وعن مدى تقديره لحياته ، كما أنه يتيح للفرد الفرص و القدرة على حل المشكلات ، الابداع في أفكاره، وأيضا القدرة على الإحساس بالسعادة بالإضافة إلى الإستقرار النفسي واستقرار علاقاته مع أسرته والمحيطين به، ومن هنا يبرز دور المساندة الإجتماعية في حياة مريض السكري فهي تعد مصدرا أساسيا للدعم والأمن النفسي الذي يحتاجه ، حيث أن مصادر ومستويات المساندة الإجتماعية تؤثر على كيفية إدراك المريض لحياته وكيفية التعامل مع إنعكاساتها على صحته، وتعتبر العلاقات والمساندة عاملا مهم في التأقلم مع المرض ومواجهته والتخفيف من حدته وانعكاساته فهي تمد الفرد الشعور بالإحتواء ووجود السند وبالتالي تعزيز الثقة في النفس والإحساس بإشباع حاجاته، وهذا ما يحقق شعور الرضا عن الحياة والقدرة على التعايش مع المرض والوصول إلى الطمأنينة النفسية، وعلى هذا الأساس تم اجراء هذه الدراسة للإجابة على مجموعة التساؤلات التالية :

- ما هو مصدر المساندة الإجتماعية السائد للمصابين بالسكري؟
- ما هو مستوى الرضا عن الحياة لدى المصابين السكري؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة و المساندة الاجتماعية لدى المصابين بالسكري؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأسرة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء؟

2— فرضيات الدراسة :

- مصدر المساعدة الإجتماعية السائد للمصابين بالسكري هو مساندة الأسرة.
  - لدى مرضى السكري مستوى متوسط من الرضا عن الحياة.
  - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والمساندة الإجتماعية للمصابين بالسكري.
  - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأسرة .
  - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء.
- 3- أهداف الدراسة :**

- محاولة الكشف عن نوع المساعدة الإجتماعية لدى المصابين بالسكري.
  - محاولة التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري.
  - محاولة معرفة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة و المساعدة الاجتماعية لدى المصابين بالسكري.
  - محاولة معرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين الرضا عن الحياة ومساندة الأسرة.
  - محاولة معرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء.
- 4- أهمية الدراسة :**

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الرضا عن الحياة والذي وجب على المرضى المصابين بالسكري التحلي به للتعايش مع مرضهم، وكذلك المساعدة الإجتماعية التي يتلقاها المرضى سواء من الأسرة أو المجتمع ودورها في تخفيف القلق الذي يعاني منه المرضى.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة للتراث النظري في ميدان البحوث العلمية المهمة بالرضا عن الحياة و المساعدة الاجتماعية لمرضى السكري .
- تتناول هذه الدراسة أهم الأمراض المزمنة المنتشرة حالياً وهو مرض السكري، حيث أن هذا المرض أصبح يشكل خطورة على الأفراد فهو لم يعد يخص فئة محددة من الناس بل جميعهم.

\_ يمكن علمياً الاستفادة من هذه الدراسة في وضع الخطوط العريضة عند تصميم وتنفيذ برامج تستهدف الرعاية الصحية النفسية لهذه الفئة، إلى جانب الاهتمام بالجوانب العضوية للمريض مما قد يساعده على التعايش مع مرضه بطريقة أفضل.

### 5-التعاريف الإجرائية للدراسة:

- الرضا عن الحياة: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث من خلال تطبيق مقياس الرضا عن الحياة لرولا رضا شريقي .

-المساندة الإجتماعية: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث من خلال تطبيق مقياس المساندة الإجتماعية للسيد ابراهيم السمدواني .

### 6-الدراسات السابقة:

قبل شرونا في هذه الدراسة كان من الضروري علينا الرجوع لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الخاصة بالموضوع، ولقد قمنا بالاطلاع على عدد كبير من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع دراستنا، إلا أنه رغم وفرة الدراسات التي اهتمت بالأمراض المزمنة عامة ومرض السكري خاصة، إلا أننا لم نجد دراسات ذات صلة مباشرة بموضوعنا وبالتالي فهذا يعزز من أصالة وجودة موضوعنا وفيما يلي نوجز بعض ما خلصت له الدراسات :

### 6-1الدراسات العربية:

6-1-1دراسة حنان مجدي صالح سليمان (2009): حول "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكري المراهق "دراسة سيكومترية اكلينيكية" بمصرهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الإجتماعية وجودة الحياة لدى مريض السكري المراهق، ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 101 من المراهقين المصابين بالسكري . تم الإعتماد على المنهج السيكومتري والكلينيكي وتم استخدام مقياس المساندة الإجتماعية للمراهقين مرضى السكري، ومقياس جودة الحياة للمراهقين مرضى السكري .

وتم التوصل للنتائج التالية :

\*وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات جميع أنواع المساندة الاجتماعية المقدمة والدرجة الكلية لجودة الحياة، بل تعدى ذلك لايجاد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات جميع أنواع المساندة الاجتماعية ودرجات جميع أبعاد جودة الحياة.

\* يمكن لبعض أنواع المساندة الاجتماعية التي تقدم من بعض مصادر المساندة دون غيرها على التنبؤ بالدرجة الكلية لجودة الحياة وأبعادها، وكانت على الترتيب المساندة بالمعلومات من قبل الأسرة يليها المساندة النفسية من قبل الأصدقاء يليها المساندة المادية من قبل الأسرة.

\*كشفت الدراسة الكلينيكية عن وجود بعض العوامل المؤثرة في شعور المراهق مريض السكري بجودة الحياة . (مجدي،2009)

6-1-2 دراسة نعيصة وشريقي(2013) حول : "مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بقوة الأنا لدى مرضى السكري في محافظة دمشق بسوريا : " هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري وكذا اختبار العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة وقوة الأنا لدى مرضى السكري، حيث تكونت عينة البحث من 300 مريض ومريضة في محافظة دمشق ،استخدمت الباحثتان :مقياس الرضا عن الحياة من إعدادهما ومقياس قوة الأنا وتوصلت الدراسة إلى:

مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري ضعيف إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث 1,60.

مستوى قوة الأنا لدى مرضى السكري متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث 2,04.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة وفق متغير عدد سنوات الإصابة لصالح الأفراد الذين يمتلكون عدد سنوات من الإصابة (1\_3 سنوات). ( شريقي، 2014 ، 45 ، 46 )

3-1-6 دراسة طشوش رامي واخرون(2017): حول "الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مرضى السكري " في الأردن" هدفت الدراسة إلى :الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات والعلاقة بينهم لدى مرضى السكري، وتكونت عينة الدراسة من 350 مريضا ومريضة مصاب بسكري من النوع الثاني، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة و مقياس تقدير الذات وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

\*مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مرضى السكري مرتفع .

\*وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات : الجنس ، المؤهل العلمي ، مدة الإصابة بالمرض .

\*عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير العمر .

\*وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغيري : الجنس ، المؤهل العلمي.

\*عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير العمر، مدة الإصابة.

\*وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى مرضى السكري . ( طشوش، 2017)

4-1-6 دراسة إيهاب حامد سالم على( 2020) حول : " المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة " بمصر"هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد المساندة الإجتماعية ومستوى أبعاد معنى الحياة وكذا طبيعة العلاقة بين المساندة الإجتماعية و معنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة بالإضافة إلى تحديد الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في كل من المساندة الإجتماعية ومعنى الحياة وكذلك تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية لكل من المساندة الإجتماعية ومعنى الحياة لدى عينة الدراسة من المرضى بأمراض مزمنة، وقد طبقت الدراسة على عينة

بلغت 270 من المرضى بأمراض مزمنة وتم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية و مقياس معنى الحياة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

— لا توجد فروق بين متوسطات أبعاد المساندة الاجتماعية، ووجود فروق بين متوسطات أبعاد معنى الحياة للمرضى بأمراض مزمنة .

— وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين المساندة الاجتماعية ومستوى معنى الحياة للمرضى.

- وجود فروق بين الإناث والذكور في بعض أبعاد المساندة الاجتماعية ومعنى الحياة. (حامد،2020)

## 6-2 الدراسات الأجنبية :

6-2-1 دراسة (yu cel et al (2014) حول : جودة النوم ونوعية الحياة والقلق والإكتئاب لدى مرضى السكري من النوع الثاني هدفت الدراسة إلى تحديد نوعية النوم ونوعية الحياة والقلق والإكتئاب ومعرفة مستوياتهم لدى مرضى السكري من النوع الثاني، حيث تكونت عينة الدراسة من 300 مصاب بالسكري في مستشفى بتركيا، وأجريت الدراسة في الفترة الممتدة من يناير الى فيبرايير سنة 2010، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة وتم استخدام مؤشر النوم، مقياس جودة الحياة (النموذج القصير (sf36)، مقياس بيك للإكتئاب (HDI)، ومقياس القلق (BAI)، بالإضافة إلى استخدام المقابلة المباشرة وجه لوجه مع المرضى وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- يعاني غالبية مرضى السكري من النمط الثاني من سوء نوعية النوم.

- يعاني مرضى السكري من النمط الثاني من إكتئاب خفيف .

- وجود مستوى متوسط من نوعية الحياة لدى مرضى السكري النمط الثاني .

- لدى مرضى السكري النمط الثاني مستوى متوسط من القلق. (yu cel et al,2014)

6-2-2- دراسة (Friday,E.Okwaraji et al (2017) حول "الرضا عن الحياة واحترام الذات والصحة العقلية لدى عينة من مرضى السكري الخارجيين الذين يراجعون مؤسسة صحية" بنيجيريا"هدفت الدراسة إلى : تقييم الرضا عن الحياة واحترام الذات والصحة العقلية لعينة من مرضى السكري، تكونت عينة الدراسة من 505 مريض خارجي مصاب بالسكري وكانت الدراسة وصفية مقطعية وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة ومقياس تقدير الذات واستبيان الصحة العامة، وتم التوصل إلى :

1- وجود ارتباط كبير بين العمر والرضا عن الحياة، العمر وتقدير الذات، العمر والصحة العقلية .

2- وجود ارتباط كبير بين الجنس والرضا عن الحياة ولكن ليس بين الحالة الاجتماعية واحترام الذات أو الجنس والصحة العقلية .

3- علاوة على ذلك وجدت ارتباطات كبيرة بين الحالة الإجتماعية والرضا عن الحياة والحالة الإجتماعية واحترام الذات والحالة الإجتماعية والصحة العقلية .

4-انخفاض مستويات الرضا عن الحياة ، تدني احترام الذات ، وجود ضعف في الصحة العقلية . (Friday,E.Okwaraji et al ,2017)

6-2-3دراسة (Mohana et al(2017) حول :مستوى الرضا عن الحياة لدى الأفراد المصابين بالسكري بالهند هدفت الدراسة الى :

- معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري من النوع الأول و الثاني .

- التعرف على التفاصيل الإجتماعية و الديموغرافية للمستجيبين .

- معرفة العلاقة بين التفاصيل الإجتماعية و الديموغرافية و مستوى رضا المبحوثين.

وتكونت عينة الدراسة من 79 مريض من مرضى السكري.أجريت في مركز لمرض السكري ،حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة ، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة المصمم من قبل نيوجارتن " Neugarten " ، لقياس

مستوى الرضا عن الحياة كما تم الاعتماد أيضا على المقابلة لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري متوسط .
- توجد علاقة بين نوع الأسرة و مستوى الرضا عن الحياة .
- لا توجد علاقة بين الحالة الإجتماعية و مستوى الرضا عن الحياة ..
- هناك علاقة بين الجنس و مستوى الرضا عن الحياة .
- هناك علاقة بين العمر و مستوى الرضا عن الحياة .(Mohana et al,2017)

**6-2-4-دراسة (2017) Sayyed Ali, Mousavi et al** حول "العلاقة بين المساندة الإجتماعية الأسرية وجودة الحياة لدى مريضات السكري " بإيران" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية الأسرية وجودة الحياة بين الإناث المصابات بالسكري.

كانت هذه الدراسة مقطعية شملت 173 أنثى مصابة بالسكري، تم اختيارهن عشوائيا من المرضى المحالين لمركز أبحاث مرض السكري في كرمانشاه، تم جمع البيانات باستخدام استبيان جودة الحياة، إضافة لمقياس المساندة الإجتماعية وأشار تحليل البيانات إلى :

- 1-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساندة الأسرة ونوعية الحياة لدى المرضى.
- 2-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الإجتماعية الأسرية والأداء البدني والإعاقة الجسدية ،التعب ، الصحة العاطفية ،الأداء الإجتماعي، الألم ،الصحة العامة للمرضى .
- 3-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الأسرية ومحدودية المرضى .
- 4-وجود علاقة مباشرة بين المساندة الأسرية ونوعية الحياة لدى الإناث المصابات بالسكري

وخلصت الدراسة لاستنتاج مفاده تقديم المساندة الأسرية لمريضات السكري يمكن أن تحسن نوعية حياتهن. (Sayed Ali, Mousavi et al, 2017)

### التعقيب على الدراسات:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والجنبية المتعلقة بموضوع دراستنا قمنا بالمقارنة بينها كما يلي :

من حيث الهدف نجد أن هذه الدراسات اتفقت وركزت على إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة ، و المتمثلة في المساندة الإجتماعية ،الرضا عن الحياة ،جودة الحياة بالإضافة إلى معنى الحياة .والتي عند الإطلاع على محتواها نجد أنها تخدم موضوع دراستنا المتمثل في الرضا عن الحياة وعلاقته بالمساندة الإجتماعية لدى مرضى السكري. أما بالنسبة لبقية الدراسات وهي دراسة نعيسة وشريقي(2013) ،دراسة طشطوش رامي (2017)،وأيضاً دراسة (2017) Mohana& Anju و(2017) Yucel et al كان الهدف الأساسي منها هو معرفة مستوى الرضا عن الحياة، وجودة الحياة وكذلك مستوى المساندة الإجتماعية.

من حيث العينة إتفقت أغلب الدراسات المعروضة على إختيار مرضى السكري بأنواعه ماعدا دراسة إيهاب حامد سالم علي(2020) والتي كانت عينتها المرضى بأمراض مزمنة أما من حيث العدد فقد تباين حجم العينة بين المتوسطة والكبيرة، وفيما يتعلق بالفئة العمرية والجنس فدراسة حنان مجدي صالح سليمان(2009) تناولت عينة المراهقين المصابين بالسكري، ودراسة (2017) Sayyed Ali ,Mousaviet et al تناولت عينة مريضات السكري الإناث، وبالنسبة لبقية الدراسات لم تحدد النوع أو الجنس أو الفئة العمرية.

من حيث المنهج اتفقت الدراسات على إتباع المنهج الوصفي ما عدا دراسة حنان مجدي صالح سليمان(2009) التي قامت بدراسة سيكومترية إكلينيكية، وإعتمدت هذه الدراسات على إستخدام المقاييس كأدوات للدراسة كمقياس الرضا عن الحياة ،مقياس جودة الحياة ، مقياس المساندة الإجتماعية.

من حيث النتائج إتفقت الدراسات التي تناولت العلاقة على وجود علاقة إرتباطية بين المساندة الإجتماعية و الرضا عن الحياة، في حين اختلفت الدراسات التي تناولت مستوى الرضا حيث أن هنالك من توصل إلى أن مستواه منخفض مثل دراسة شريقي و نعيسة (2013) وكذلك دراسة Friday,E okwaraja et al(2017). و يظهر أن مستواه متوسط في دراسة كل من طشطوش رامي (2017) و Yucel et al(2017).

# الفصل الأول

## الإطار النظري

### للرضا عن الحياة

تمهيد

1\_تعريف الرضا عن الحياة

2\_مصادر الرضا عن الحياة

3\_أبعاد الرضا عن الحياة

4\_النظريات المفسرة للرضا عن الحياة

5\_محددات الرضا عن الحياة

6-مقومات الرضا عن الحياة

خلاصة

## تمهيد

إن الرضا عن الحياة معيار مهم لمعرفة مدى تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، ورضاه عن حياته يعني شعوره بالسعادة و تحمسه وتوجهه نحو المستقبل، وهو أقصى ما يطمح له، وذلك لتجنبه الاحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي يواجهه، بسبب المواقف التي يتعرض لها . فالفرد يعيش في حياة تتخللها بعض الصعوبات المؤثرة على رضاه عن حياته. وفي هذا الفصل سنتطرق للتعرف على مفهوم الرضا عن الحياة ومايتعلق به.

## 1- تعريف الرضا عن الحياة :

يعرفه الدسوقي بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها، حيث يعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى المثالي الذي يعتقد أنه مناسب له . (قرقاب وآخرون، 2018، 9)

وفي نفس السياق يعرفه هيونبر بأنه تقييم الفرد وحكمه الشخصي على حياته التي يعيشها ، وذلك من خلال تحديد مصادر و مجالات الرضا التي قوى بها شعوره سواء بالايجاب أو السلب .(كاظم وغافل، 2023، 231)

في حين يرى عبد المقصود بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد، وتظهر في سلوكه واستجاباته، وهي دالة على ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر حياته . (بن بداح، 2021، 45)

ليوسعه كمال المرسي بأنه من أهم مقومات السعادة في الدنيا ، وعلى الإنسان أن يكون راضيا بحياته كما هي ويسعى إلى تمتيتها، وأن يرضي نفسه بها من أجل صحته النفسية ، حتى يعيش في أمن وسلام مع نفسه ومع الغير.(عبد الخير، 2018، 10)

بينما تفاحة يرى أن الرضا عن الحياة يعد سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه للحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس وميولات ، وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به . (مخيمروآخرون، 2015، 360)

بالإضافة إلى ذلك فإن الرضا عن الحياة هو إنعكاس للمواقف الإيجابية للفرد نحو الحياة ، فالظروف التي يواجهها الفرد هي التي تحدد مستوى الرضا عنده. ورضا الفرد يدعم من خلال التجارب الإيجابية في الحياة وهو بدوره يعزز المرونة النفسية . (kortal et al, 2023, 198)

وفي دراسة كل من (sousa & Iyubomirsky) يعرف الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لظروفه، أو تحقق جميع رغباته و احتياجاته كما أن الرضا في معناه الجوهرى هو تقييم شخصي لجودة حياة الفرد.(sousa & Iyubomirsky, 2001, 3)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكننا القول أن الرضا عن الحياة هو حالة شعورية فردية يشعر بها الفرد من خلال عدة جوانب في حياته، يصحبها اقبال وشغف لتحقيق الاهداف والرغبات .

و بالإضافة إلى هذه التعاريف توجد العديد من المفاهيم المتعلقة والمرتبطة بالرضا عن الحياة من أهمها :

**جودة الحياة:** وتعرف بأنها حالة من الصفاء، الهدوء، الطمأنينة، البهجة، الإرتياح، والرضا وحسن الحالة الصحية والنفسية بالإضافة إلى تقبل الذات والتوافق الإجتماعي، ويتضح أن له إرتباط وثيق ومتداخل بالرضا عن الحياة، حيث أن الرضا عن الحياة يعد مؤشرا مهم من مؤشرات جودة الحياة.(محمدعلي، 2018، 246)

**نوعية الحياة:** حسب (oms) فإن نوعية الحياة تعبر عن الرضا عن الحياة ككل، وتشمل إدراك الفرد لمكانته في الوجود في سياق ثقافته ونظامه القيمي المرتبط بأهدافه وتوقعاته.(زعطوط وقريشي، 2013، 253)

**معنى الحياة:** ويمكن تلخيصه في أنه التوافق النفسي مع الذات، وإدراك الإنسان لقيمة وجوده في الحياة ومدى تحقيقه لأهدافه وتحمل مسؤولياته ومواجهة كل ما يعترضه بإيجابية والتوافق مع الآخرين.(اسكندراني، 2011، 20)

**2- مصادر الرضا عن الحياة:** وهي عديدة ومتنوعة منها ما حدده كرومباخ وموليش في 4 مصادر :

- القناعة في الحياة .
- تحديد أهداف وتحقيقها .
- قدرة الفرد على ادارة حياته .
- الجدية في حياة الفرد .

في حين نجد برجر أوضحها فيما يلي :

- النمو الشخصي من خلال تطوير المعارف والامكانات العقلية .

▪ خدمة الغير ومساعدتهم .

▪ تبادل واقامة علاقات مع الغير

▪ التعبير والإبداع من خلال الكتابة، الشعر، التأليف ... . (شريقي، 2014 ، 66)

من خلال ماسلف نستنتج أن مصادر الرضا عن الحياة تشمل بشكل عام الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية ، العمل على تحقيق الأهداف الشخصية ، الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية ، ممارسة الهوايات المفضلة ، مساعدة الآخرين ....

### 3-أبعاد الرضا عن الحياة :

يتم تعريف الرضا عن الحياة في موسوعة علم النفس على أنه مفهوم ذو أبعاد عديدة أوضحها petreman and silas في سبع محاور وهي كالتالي :

التوازن الانفعالي : والمقصود به القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والايجابية مثل الكآبة والحزن، الفرح .

الحالة الصحية للجسم .

الرضا عن العمل والاستقرار المهني : حيث يعد جد مهم .

استقرار العلاقات الإجتماعية خارج دائرة العائلة .

استقرار العلاقات الأسرية العائلية .

الاستقرار المادي والاقتصادي أي دخل الفرد الذي يعينه على تحمل ومواجهة صعوبات الحياة .

التوائم الجنسي أي الرضا عن شكل الجسم وصورته والمظهر العام . (جلالة، 2015، 15)

كما تضيف raif ستة أبعاد للرضا عن الحياة وهي :

تقبل الذات :أي النظرة الايجابية للفرد نحو ذاته وتقديره لقدراته و امكانياته .

الاستقلالية: قدرة الفرد على تحمل المسؤولية تجاه ذاته ، وضبط سلوكياته، وتقدير مصيره بالاعتماد على نفسه .

العلاقة الايجابية مع الاخرين : القدرة على التعامل مع الاخرين، والتواصل معهم بشكل ايجابي، وتشكيل علاقات قائمة على الثقة والود مع الأخذ والعطاء .

الهدف من الحياة : يشير إلى أن يكون للفرد هدف ومعنى يسعى لتحقيقه ، والوصول إليه في حياته وأن لا تكون فارغة بل تكون له رؤية للمستقبل توجه تصرفاته وأفعاله .

الكفاءة البيئية : هي أن يكون الفرد قادرا على تحديد البيئة المناسبة له، وامكانية تحقيق التوافق مع البيئة التي يكون فيها .

التطور الشخصي : امكانية الفرد في تطوير وتحسين قدراته الشخصية.(حسين ، 2013 ، 55)

ويمكن بلورة هذه الأبعاد التي تم ذكرها سالفًا في ثلاث أبعاد شاملة وهي كالتالي:

الذاتية: والتي تمثل مدى رضى الفرد عن نفسه وشعوره بجودة حياته.

الموضوعية : وتشمل الجوانب الاجتماعية والمادية للفرد .

الوجودية : وتشمل التوافق النفسي الذي يشعر به الفرد مع ذاته ومجتمعه وحصوله على الاشباع اللازم لحاجاته.

#### 4 – النظريات المفسرة للرضا عن الحياة :

4-1- نظرية القيم والأهداف والمعاني: تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يحصلون على الشعور بالرضا عند تحقيق الأهداف، وذلك باختلافها من فرد لآخر وحسب أهميتها بالنسبة لهم بالاضافة إلى البيئة والقيم المساندة . وترى الدراسات أن الأفراد الذين يدركون أهدافهم وطموحاتهم ويعرفون كيفية تحقيقها أي لديهم مسار واضح للنجاح في الوصول إليها تكون لديهم درجة عالية من الرضا عن الحياة ، بالمقارنة مع الأشخاص الذين تتعارض أهدافهم مع قدراتهم أو الطريقة التي يسلكونها ، وفي هذا الاطار يرى cheng أن الأهداف يمكن أن توجه سلوك الفرد، فتحقيقها يخلف أثر ايجابي وبالتالي الوصول إلى درجة من الرضا، وعدم تحقيقها يخلف أثر سلبي ونقص في الرضا عن الحياة

وتختلف هذه الأهداف حسب الفئة العمرية وشخصية الفرد ومؤهلاته، لذلك عندما توضع أهداف لا تتناسب والمتغيرات السابق ذكرها تولد احتمال كبير في عدم تحقيقها، وبالتالي شعور الفرد بالسلبية؛ الفشل، وخيبة الأمل، وبالتالي عدم الرضا (قنون، 2013، 107).

**4-2- نظرية التكيف والشعور:** تقوم هذه النظرية على فكرة أن الأفراد يتصرفون وفقا للأحداث الجديدة التي تصادفهم في حياتهم ، وتكون ردود أفعالهم وفق هذه الأحداث ولكن تعودهم عليها يؤدي إلى العودة للنقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل الأحداث الجديدة . وتختلف درجة التكيف والتعود من فرد لآخر حسب الشخصية والظروف المحيطة، وإذا كان هذا هو الحال فهذا ما يفسر ارتباط الشعور بالرضا لدى بعض الأفراد بالحصول على أشياء أكثر مما لديهم وعند تعودهم عليها يسعون إلى المزيد للوصول إلى الشعور بالرضا. (القواسمة، 2019، 33).

**4-3- نظرية نموذج المقارنة مع الآخرين:** عادة ما تعتمد كيفية إصدار الأحكام أو التقديرات على فهم معنى الدرجات على مقياس التقدير، وهذا ما يحدث عند تحديد التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة حيث يعتمد الأفراد على المقارنة مع الآخرين ويكون هذا بمبدأ أن الأكثر سعادة ورضا هو من يتمتع بظروف أفضل وأحسن .

وتختلف الجوانب التي تجرى فيها المقارنات حسب ثقافة الفرد والبيئة التي يعيش فيها، فتكون وفق معايير اجتماعية أو مالية أو صحية أو اقتصادية وتكون بين الأفراد والمجتمعات وحتى الدول. (روني و عمور، 2016، 101) .

**4-4- نظرية الموقف:** تقوم هذه النظرية على فرضية أن الانسان يشعر بالرضا عن الحياة عندما يعيش في ظروف مناسبة ،وعند تحقيق أهدافه وحاجاته من الأمن والعيش الكريم والوضع الصحي الجيد. وصولا إلى النجاح وتحقيق ذاته ،اضافة إلى تكوين أسرة متماسكة ومن خلال هذه الظروف يشعر الإنسان بالسعادة والرضا ويتمتع بصحة نفسية جيدة. (شقورة، 2012 ، 35).

4-5- نظرية الفجوة بين الطموح والنجاح: حسب هذه النظرية يصل الفرد إلى تحقيق الرضا عن حياته من خلال تحقيق طموحاته، لذلك تؤكد هذه النظرية على ضرورة خلق التوازن بين الطموحات والامكانيات المتاحة لتجنب الفجوات بينها، وبالتالي الفشل في الوصول إلى الأهداف المحددة ما يهدد الشعور بالرضا لدى الفرد والعكس، عند خلق هذا التوازن يتمكن الفرد من تحقيق طموحاته ويشعر بالكفاءة والرضا عن نفسه وحياته . (قنون ، 2013، 112).

ومن خلال هذه النظريات التي سبق ذكرها نجد أنها شملت أغلب جوانب الحياة وأنها مكتملة لبعضها البعض فلا يمكن إهمال نظرية على حساب الأخرى فكل منها تفسر الرضا بطريقة منطقية وتعكس الواقع .

#### 5- محددات الرضا عن الحياة:

إن مستويات الرضا عن الحياة عادة ماتكون متفاوتة ومختلفة بين الأفراد ، وذلك يرجع إلى الخبرات الحياتية التي يمرون بها والمشاكل التي يواجهونها إضافة إلى البيئة والثقافة التي ينتمون إليها ، ومنه نجد أن الرضا عن الحياة يتأثر بمحددات مختلفة من بينها:

5-1 الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا: تعد ظروف الحياة من العوامل الأكثر تأثيراً في الرضا فالأشخاص الذين يتمتعون بالاستقرار الأسري والعائلي والذين لديهم عمل جيد وصحة جيدة عادة ما يكونون أكثر سعادة ورضا عن حياتهم، كما هناك الرضا المستمد من الاستمتاع بالأنشطة أي وجود نشاطات يمارسونها تسعدهم ولكنها لا ترتبط بأشباع الحاجات.

5-2 الخبرات السارة: تلعب الخبرات السارة دور مهم في الشعور بالرضا فبمجرد وضع الأشخاص في مواقف سارة يجعلهم يشعرون برضا أكثر وسعادة لذلك فإن الأمر يولد لهم مشاعر ايجابية .

3-5 الطموح والانجاز: يزيد الشعور بالرضا كلما اقترب الفرد من انجاز طموحاته، وكلما فشل في الاقتراب من انجازها قل الشعور بالرضا، وتبنى هذه الطموحات عادة على المقارنة بالآخرين أو على الخبرات السابقة للفرد .

4-5 المقارنة مع الآخرين: عادة ماتصدر الأحكام حول الشيء ومقداره بالمقارنة مع الآخر، وهكذا فإن مقدار الشعور بالرضا عن الحياة في الغالب لدى الأفراد يكون ناتج عن المقارنة مع الآخرين ومع قدراتهم وممتلكاتهم وانجازاتهم ويؤثر على شعور الفرد بالرضا عن ذاته حسب ما يملكه وما ينجزه . (يحي واخرون ، 2012 ، 40).

ويشير "اينهوفن" في هذا السياق إلى أن محددات الرضا عن الحياة معقدة وليست مفهومة تماما ذلك أنها مزيج من العمل الجماعي و جودة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، سلوكيات الفرد، الأحداث التي يواجهها، ومكانته داخل المجتمع ،اضافة لمدركاته وقدراته ومقوماته الشخصية كما يعتمد الرضا عن الحياة على معتقدات الفرد وقيمه وتقييمه للمواقف وخبراته السابقة . (محمد ، 2018 ، 36) .

## 6- مقومات الرضا عن الحياة :

تتمحور مقومات الرضا حول العديد من الجوانب منها: الجسدية، العقلية، النفسية، الاجتماعية وذلك وفق عدة عناصر هي :

الوضع الاقتصادي الجيد: يشمل القدرة الشرائية للشخص ،السكن الجيد ، الغذاء .... الخ

الجو الأسري: وجود شريك حياة وأولاد، و حياة أسرية ، وقدرة على التواصل الأسري الجيد.

الصحة الجسدية: أي الخلو من التوتر،الضغط، الأمراض، وامكانية تلقي العلاج والرعاية الصحية .

المشاركة في الأنشطة وممارسة الهوايات : أي وجود نشاطات ترفيهية يقوم بها الشخص وهوايات يستمتع بها .

العلاقات الاجتماعية : القدرة على اقامة العلاقات مع الآخرين . (9. marino . 2004)

### خلاصة :

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن الرضا عن الحياة يعد من المتغيرات التي لها تأثير على حياة الفرد وسيرورتها، كونه متغير ايجابي يساعد الفرد على الوصول إلى أهدافه وطموحاته ومواصلة حياته بطريقة سليمة ، إلا أن انخفاضه يسبب العديد من المشاكل النفسية والتوافقية ويحدث خلل في جميع مجالات الحياة لدى الفرد .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

### للمساندة الإجتماعية

تمهيد

1-تعريف المساندة الإجتماعية

2-أنواع المساندة الإجتماعية

3-أهمية المساندة الإجتماعية

4-خصائص المساندة الإجتماعية

5-مصادر المساندة الإجتماعية

6-شروط المساندة الإجتماعية

7-النظريات المفسرة للمساندة الإجتماعية

خلاصة

## تمهيد :

يأخذ مفهوم المساندة الاجتماعية إهتمام كبير من طرف الباحثين، ويعد من المفاهيم المهمة في علم النفس الصحة وذلك أنها أحد العوامل الاجتماعية والنفسية المحددة للمرض لانعكاسها الإيجابي على صحة الفرد، ومن خلال هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المساندة الاجتماعية وتحديد أنواعها ومصادر الحصول عليها بالإضافة إلى أهميتها وخصائصها مصادرها وشروطها ، وأهم النظريات المفسرة لها .

## 1\_ تعريف المساندة الاجتماعية:

إن المساندة الاجتماعية هي ذلك المفهوم الذي يعبر عن النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط و التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، والتي تتسم بأنها طويلة المدى ويمكن الإعتماد عليها والثقة بها عندما يشعر الفرد بأنه في حاجة إليها لتمده بالسند العاطفي .كما أنها تمثل نمطا دائما من العلاقات المتصلة أو المنقطعة والتي لها أدوار جد مهمة في تزويد الفرد بالإمدادات النفسية اللازمة للمحافظة على صحته النفسية ( مقدم وبن عباد، 2016، 596)

أما ( تايلور، 2008 ) تعرفها على أنها الحصول على المعلومات من الأشخاص الذين يشعر الفرد نحوهم بالحب والإهتمام والتقدير، والذين يشكلون جزء من دائرته الاجتماعية و يتبادلون معه مجموعة من الإلتزامات الحياتية مثل الوالدين، شريك الحياة، الأصدقاء والأقارب وتشير تايلور إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى جيد من المساندة الاجتماعية تكون لديهم قدرة أكبر على مواجهة الخبرات الضاغطة و التعامل معها بنجاح .(تايلور ، 2008 ، 375)

في حين يرى كل من (هوب فول وستوكس 1988) أن المساندة الاجتماعية هي تلك العلاقات التي تزود الأفراد بالدعم والمساندة الاجتماعية أو بشعور الإلتزام والإرتباط لشخص أو جماعة والتي يتم تلقيها في شكل حب و رعاية، وينظر لهذا الدعم على أنه واحد من اللبانات الاجتماعية الأساسية وعلى أنه يوفر السلامة النفسية والبيولوجية (Godwin,2004,1)

وقد وصف King وزملاؤه المساندة الاجتماعية بأنها من أهم العوامل المؤثرة في كيفية توافق الأفراد مع الشدائد وأن لها أهمية كبيرة في أحداث الحياة الحاسمة فهي تجعل الأفراد يشعرون بالرضا عن أنفسهم وتمكنهم من إيجاد استراتيجيات لمعالجة المواقف التي يواجهونها (شويخ ، 2009 ، 157)

ويعرفها(الدامر 2014)بأنها أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته وأصدقائه والتي تتمثل في الرعاية،الإهتمام، والتشجيع في مواقف الحياة المختلفة والتي

تشكل له الإشباع المادي والروحي، والحب والشعور بالأمان ما يزيد من كفاءته الاجتماعية (الداير ، 2014 ، 48)

ومن خلال ما تم التطرق إليه من المفاهيم حول المساندة الاجتماعية نجد أن أغلب التعاريف تتفق في أنها هي ذلك الدعم الذي يشمل العديد من الجوانب منها المادية، الإنفعالية، النفسية ، والتفاعلية وغيرها، ويتم تلقي هذا الدعم من طرف الأشخاص الموجودين ضمن الدائرة الاجتماعية للفرد من عائلته و أصدقاء و أقارب، وعليه نستنتج أن المساندة تلعب دور مهم في تحقيق الصحة النفسية للفرد و مساعدته على مواجهة ضغوط الحياة باختلافها.

## 2-أنواع المساندة الاجتماعية :

حدد Hous أربع أنماط من المساندة الاجتماعية:

المساندة الانفعالية Emotional Support: وتتمثل في الثقة القبول و التعاطف و الرعاية المساندة الأدائية Instrumental support: وتتمثل في المساندة المساعدة المادية بالمال و المساعدة بالعمل .

المساندة المعرفية Information support : والتي تتمثل في إعطاء نصائح أو معلومات أو تعلم مهارات تسهل حل مشكلة أو موقف ضاغط.

المساندة التقويمية: وهي التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بأراء الفرد و سلوكه (صلاح ، 2019 ، 16)

ويشير كوهين وويلرز إلى وجود أربع فئات للمساندة الاجتماعية هي :

المساندة التقديرية Isteem support : و هذا النوع يكون من خلال تقديم أشكال مختلفة من المعلومات تفيد بأن الشخص مقدر ومقبول وهذا النوع من المساندة له العديد من المسميات مثل المساندة النفسية، التعبيرية، مساندة تقدير الذات، المساندة الوثيقة، ومساندة التقدير. من خلال هذه المساندة يتحسن تقدير الذات لدى الأفراد ذلك أنهم

يصلون على شعور من التقدير لقيمتهم الذاتية و قدراتهم وأن لهم قبول بالرغم من الصعوبات التي لديهم وأخطائهم الشخصية.

المساندة بالمعلومات : ويتمثل هذا النوع من المساندة في تزويد المتلقي بالمعلومات المفيدة التي تساعد في حل المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية ، أو من خلال إرشاده لإتخاذ القرارات الصحية أو تقديم النصح له و لهذا النوع من المساندة العديد من المفاهيم من بينها مساندة التوجيه المعرفي ، و المساندة بالنصح و الإرشاد.

مساندة الصحبة الإجتماعية : و تتمثل في التواصل مع الآخرين في أشكال مختلفة مثل قضاء وقت الفراغ مع المحيطين في ممارسة الأنشطة الترفيهية، المشاركة في المناسبات المختلفة .

و التي من شأنها إشباع الرغبة أو الحاجة للإنتماء .يساعد هذا النوع من المساندة في تخفيف القلق و التخفيف عن الفرد لمواجهة الأحداث الضاغطة .

المساندة الإجرائية : و يطلق عليها أيضا مساندة العون ، المساندة المادية ،و المساندة الملموسة لذلك فإن هذا النوع منها يركز على تقديم العون المادي أو المالي و تقديم الخدمات اللازمة للفرد و هذا النوع يساعد الفرد من خلال حل المشكلات الإجرائية بشكل مباشر مما يخفف عنه الضغط و يكسبه بعض الوقت للتعامل مع مشاكله ، و أيضا يمكن أن يكون هذا النوع من خلال تقديم خدمة للمتلقي مما يعطيه الفرصة للإسترخاء و الراحة .(دياب، 2006، 62)

ومن خلال ما سبق نجد أن للمساندة الإجتماعية العديد من الأشكال و الأنواع و يمكن تقديمها بطرق مختلفة إلا أن المتلقي يحتاج إلى جميع هذه الأساليب من المساندة و نجد أن هذه الأنواع يمكن أن لا تكون منفصلة بهذه الطريقة كما تم عرضها بل هي متكاملة في بعضها البعض .

### 3-أهمية المساندة الإجتماعية :

يشير سارسون و آخرون إلى أن الأفراد الذين يعيشون و يتزعرعون في أسرة تسودها المحبة و الألفة ، يكونون قادرين على تحمل المسؤولية و لهم صفات قيادية ، لذا

فالمساندة الاجتماعية لها دور كبير في جعل الفرد قادرا على مقاومة الإحباط ، و تقليل المعاناة النفسية كما تساهم في النمو الشخصي و التوافق الإيجابي و زيادة شعور الفرد بالرضا عن ذاته و حياته .(القطراوي و آخرون ، 2013 ، 24)

في حين يرى Baubly أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباطات وحل المشاكل بطريقة جيدة .(مجدي ، 2013 ، 21)

وفي نفس السياق يؤكد عبد الرحمان و الشناوي أن المساندة لها دوران مهمان في حياة الفرد، أوله أن الأشخاص الذين بينهم روابط إجتماعية جيدة صحتهم النفسية أفضل من غيرهم . والثاني أن المساندة تقوم بصد أحداث الحياة بأساليب إيجابية و فعالة .(جبران ، 2015 ، 26)

و لقد أوجز كل من Cutrona and Russell أهمية المساندة الاجتماعية في كونها مخففة للضغوط النفسية و بالتالي زيادة تقدير الذات ،و تؤثر على الصحة النفسية و الجسمية فكلما زادت المساندة بين الأسرة و الأصدقاء قلت أعراض القلق و الإكتئاب ، و زاد الشعور بالرضا في ذات الفرد وحياته .(مجدي ، 2013 ، 21 ، 22)

#### 4-خصائص المساندة الاجتماعية :

وهي متعددة و متنوعة وقد حددها Burhan and Philips في اثنتي عشر خاصية على النحو التالي :

- المساندة الاجتماعية ديناميكية، و يختلف مقدارها من وقت لآخر .
- للمساندة الاجتماعية أبعاد تفاعلية كمية وكيفية تحتاج أن تؤخذ بعين الاعتبار .
- يجب أن يدرك الفرد المساندة الاجتماعية حتى يتم إستخدامها .
- تكون الحاجة إلى المساندة الاجتماعية وفقا لمواقف الحياة .
- تكون المساندة الاجتماعية في الحياة اليومية ليس فقط في المواقف الصعبة بالرغم من أن الحاجة إليها تكون أكثر في المواقف الأكثر صعوبة .

- التغيرات في الوظائف الأدائية و النفسية و الاجتماعية للأفراد يمكن أن تؤثر في تصوراتهم للحاجة إلى المساندة الاجتماعية .
- المساندة الاجتماعية خاصة جماعية ولا يمكن فهمها إذا تم قياسها بشكل فردي .
- المساندة الاجتماعية مجموعة من العوامل التي تعمل معا و تكون عادة ذات أثر موجب (الرازي ، 2015 ، 32)
- المساندة الاجتماعية لديها جانبين سلبي و إيجابي إذا قلت تمنع الدافعية ، و إذا زادت تقتل الابتكار و التلقائية .
- يمكن أن تكون المساندة الاجتماعية ذات طبيعة خاصة أو عامة .
- تكون المساندة الاجتماعية في أشكال مختلفة حسب ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد
- عند دراسة المساندة الاجتماعية لا يكفي تحديد و جودها و مقدارها بل من المهم معرفة كيفية عملها . ( Lemke and lichtenbery,1992,07 )

## 5- مصادر المساندة الاجتماعية :

تختلف هذه المصادر حسب المرحلة العمرية للفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مقدمة من طرف الأب و الأم وفي مرحلة المراهقة تقدم من قبل الرفاق و الأسرة ، و في مرحلة الرشد تكون مقدمة من طرف الزوج ، الزوجة و الأبناء و أصدقاء العمل ( عبد صلاح ، 2019 ، 17)

و عليه فإن مصادر المساندة الاجتماعية تتمثل في ما يلي :

- مساندة من طرف الأسرة : و تكون من خلال تلاحم و تماسك أفرادها فيما بينهم ، و تقديم العون و المساندة ، و مدى شعور الفرد بالأمان النفسي بينهم .
- مساندة من طرف الأصدقاء : و ذلك من خلال شعور الفرد بالراحة عند تواجده مع أصدقائه و مشاركتهم إهتمامات الحياة ، و الحصول على المساعدة عند الحاجة .
- مساندة من طرف المحيطين : وهي تكون من قبل الأشخاص الذين تربطهم علاقة بذلك الفرد كالجيران ، زملاء العمل ، الجامعة ... الخ .(عميرة ، 2021 ، 17).

## 6- شروط المساندة الإجتماعية :

\*يشترط أن تقدم في مستوى معتدل لمتلقيها ، حتى لا تجعله أكثر إعتمادية ، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته .

\*يشترط أن تقدم في وقت الحاجة و الضرورة حتى تؤدي لنتائج جيدة للمتلقي .

\*يجب أن يتحلى مانح المساندة ببعض الخصائص كالمرونة ،النضج ،و الفهم الكامل للمشكلة التي يمر بها المتلقي.

\*كلما تعددت مصادر المساندة كلما حلت المشكلة سريعا ، وتم تخطي الأزمة .

\*كلما كانت الظروف التي يمر بها المانح و المتلقي متشابهة كلما كان تقبل المساندة أفضل بكثير . (عميرة ، 2021 ، 19، 20)

## 7-النظريات المفسرة للمساندة الإجتماعية:

### 7-1- نظرية الارتباط (نموذج بولبي):

تقوم هذه النظرية على توجيه الفرد و مساعدته على إستخدام مصادر المساندة الإجتماعية المتاحة لتجنب الأخطار والأضرار الممكن أن تلحق به في بيئته ، وتبصره بالأساليب الإيجابية الفعالة لمواجهة الأخطار و تفاديها حتى لا يتعرض الفرد للآثار الجسمية والنفسية التي يمكن أن تحدث له .

وقد افترض بولي أن الأفراد الذين لديهم روابط إجتماعية جيدة مع الغير، هم الأكثر أمنا واعتمادا على أنفسهم من أولئك الذين لا تربطهم أي روابط مع الغير.(داودي، 2018، 123، 124)

### 7-2- النظرية البنائية :

تقوم هذه النظرية بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الإجتماعية و مصادرها، وما مدى تأثيرها على التوافق النفسي و الإجتماعي للفرد مع أحداث الحياة الضاغطة ، والتي بدورها تعزز المواجهة الإيجابية للأحداث دون إحداث أي آثار سلبية على الصحة النفسية للفرد .(حمريط ، 2020 ، 52)

## 3-7- نظرية المقارنة الاجتماعية:

الأشخاص يفضلون الاندماج مع الجماعات التي يتساوون معها، فهذا الاندماج هو ما يقدم لهم معلومات لازمة لتحسين مواقفهم في البيئة المحيطة بهم ويرى بيونك و آخرون ، أن الأفراد الذين يعانون من أحداث ضاغطة يحتكون بأشخاص أفضل منهم ، للوصول لمصادر المساندة التي يرغبون بها . (داودي ، 2018 ، 125)

## 4-7- نظرية بيلز :

في رأي بيلز المساندة هي طلب المعلومات و التعليمات، وما النتائج المتوقعة منها؟ ومن خلال التعبير عن المشاعر و الرغبات نحو المشكلة والصعوبات المواجهة للفرد، هل يمكن إتخاذ إجراءات نحوها عن طريق المساندة، فإذا حصلت المساندة أدت إلى صيانة وتكامل في الجماعة وتماسكها وعلو مكانة الآخرين، من خلال تقديم العون والمساعدة.(عميرة ، 2021 ، 23)

## 5-7- النظرية الوظيفية :

تركز على وظائف العلاقات الموجودة في بيئة الفرد المحيطة به ، فهي المساعدة له في الظروف الصعبة التي يواجهها ،وهي معززة لأنماط السلوك المتداولة في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدى الفرد .(حمریط ، 2020 ، 53)

## خلاصة :

من خلال ما تم عرضه نجد أن المساندة الاجتماعية تعد أساسية في حياة الفرد فهي داعمة له في مختلف جوانب حياته وتجعله يشعر بالتقدير والإحترام، وإحساسه بالقبول من طرف الآخرين ، وتزود حياته بالحب والأمان والاستقرار والسعادة والتوافق النفسي والاجتماعي ، وبالتالي تمتعه بصحة نفسية وعقلية، لكن غيابها يمكن أن يؤدي إلى ظهور سلبيات تنعكس على صحة الفرد .

# الفصل الثالث:

## السكري

تمهيد

1\_تعريف السكري

2\_أنواع السكري

3\_أعراض مرض السكري

4\_أسباب مرض السكري

5\_مراحل الإصابة بمرض السكري

6\_مضاعفات مرض السكري

7\_علاج مرض السكري

8\_الجانب النفسي لمريض السكري

خلاصة

## تمهيد :

يعد مرض السكري من الأمراض المزمنة المعاشة لعصرنا هذا ولا يخفى علينا ماخلفه هذا المرض من تغييركلي بعد الاصابة سواء في نفسية الفرد أو نمط معيشته ، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على مرض السكري وأنواعه وأعراضه وأسبابه وتشخيصه وصولا للحديث عن الجانب النفسي لمريض السكري.

## 1\_ تعريف السكري :

يعرف كانونر مرض السكري على أنه اضطراب في عملية التمثيل الغذائي ، حيث ترتفع نسبة الغلوكوز في الدم بسبب النقص الجزئي أو الكلي للأنسولين ، ومن ثم يعجز الجسم عن استخدام الأنسولين بالشكل المناسب. (نوار ، 2013 ، 147)

في حين تعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه مرض مزمن يحدث نتاج عجز البنكرياس على إنتاج الأنسولين بكمية وفيرة أو عجز الجسم على استخدامها بفعالية. (بعوني، 2016 ، 185)

السكري مرض يرتفع فيه مستوى السكر عن المعدل الطبيعي وذلك لنقص إنتاج هرمون الأنسولين أو ضعف فعاليته. (اشتي ، 20 ، 5 www.moph.gov.lb)

و يعرفه عبد العزيز معتوق هو عدم قدرة الجسم على استهلاك الغلوكوز بطريقة طبيعية ، وهذا ناتج عن نقص الأنسولين المفرز من البنكرياس أو عدم فاعليته. (رياش، 2016 ، 185)

هو ارتفاع السكر في الدم يحدث بسبب نقص كلي أو نسبي لهرمون الأنسولين ، وأعراضه غالباً تعود إلى تغيرات في إستقلاب الغلوكوز والدهون والبروتينات وهذه التغيرات بدورها تؤدي لمضاعفات. (واحد ، 2019 ، 16)

يمكن القول بأن السكري مشكلة صحية تحدث عند عدم قدرة الجسم على إنتاج الكمية الكافية من الأنسولين أو عدم استخدامه بشكل فعال .

## 2\_ أنواع مرض السكري:

سكري النوع الأول المعتمد على الأنسولين: يبدأ عادة في مرحلة الطفولة أو المراهقة و يعالج هذا النمط عن طريق الحقن المباشر للأنسولين ، حيث أن المصاب بهذا النوع عرضة لمشكلتين الأولى نقص السكر في الدم فيكون جلد المريض شاحبا ؛ يحس بالجوع ؛ العصبية ؛ رطوبة اللسان...، والثانية زيادة السكر في الدم فيشعر المصاب بالخمول والنعاس ؛ ضيق التنفس؛ جفاف الجلد و اللسان ....

أما بالنسبة للسكري من النوع الثاني غير المعتمد على الأنسولين يظهر غالباً في مرحلة البلوغ ، يحدث عندما لاينتج الجسم ما يكفي من الأنسولين وغالبية المصابين به هم أشخاص الوزن الزائد وتشمل أعراضه كثرة التبول ؛ التعب ؛ جفاف الفم ؛ التهاب الجلد والالتهاب ..(تايلور، 2008 ، 621-622).

سكري الحمل وهو يظهر أثناء حمل المرأة ، وعادة مايعود سكر الجلوكوز في الدم لطبيعته فيتلاشى السكري بعد الولادة ومن بين الأعراض المصاحبة له العطش والتعب والاجهاد بداية من الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل، وأحياناً يكون هذا المرض دون أعراض (بن سعد،22،2007)

### 3\_ أعراض مرض السكري :

#### 3-1 أعراض جسدية :

شدة العطش

الخمول وقلة النشاط

كثرة التبول

الفقدان السريع للوزن ( نجاتي . 2011 . 25 . 26)

رؤية غير واضحة

بطء الجروح في الالتئام

الرغبة المتزايدة في الأكل

العدوى والالتهابات خاصة التهابات الجلد للنساء في الأعضاء التناسلية بسبب البول المحتوي على كمية كبيرة من الجلوكوز ( بن حسن ، 2012 ، 38)

الشكل (01): يبين أعراض مرض السكري



2\_3 أعراض نفسية:

الاحباط

الحزن واليأس

عدم التركيز وسهولة النسيان

الشعور بعدم القيمة (عاشور ، 2021 ، 726)

4\_ أسباب الاصابة بمرض السكري:

1-4 عوامل وراثية :

هنالك استعداد وراثي للاصابة بالرغم من عدم التمكن من تحديد كيفية توارث المرض، فإذا كان أحد الوالدين أو كلاهما مصابا بمرض السكري الغير معتمد على

الأنسولين فإن هناك احتمالية كبيرة للإصابة لدى الأبناء .وتزداد هذه الاحتمالية كلما تقدم الأبناء بالعمر . (حمريط ، 2020 ، 86،87 )

#### 4-2 الجنس :

معدل الإصابة لدى الذكور أكثر من الإناث في نفس العمر ، لكن مع التقدم في العمر تكون نسبة الإصابة للإناث أكثر وغالبا يرجح ذلك بسبب الحمل والإنجاب . (نجاتي ، 2011 ، 23)

#### 4-3 العدوى :

من المعروف أن النوع الأول من السكري الذي يصيب الأطفال والشباب يأتي حين يكثر السعال ونزلات البرد ، وهناك بعض الأنواع من الفيروسات كالنكاف وكوكساعي المعروفة بأنها تلحق الضرر بالبنكرياس وتسبب السكري ،لكن لم يتمكن الأطباء من تحديد إصابة الفرد بالسكري بعدوى معينة (صيفي ، 2016 ، 90)

#### 4-4 الانفعالات النفسية الشديدة :

الخوف الحزن القلق المستمر الصدمة النفسية ...كل هذه الحالات النفسية من شأنها أن تساهم في الإصابة بالسكري ،لكن يجب التوضيح أنها ليست السبب المباشر للإصابة لكن اذا تعرض لها فرد له استعداد الإصابة بالسكري فإنها تزيد من احتمالية الإصابة . (حمريط ، 2020 ، 88)

#### 4-5 المناعة :

عند حصول خلل في الجهاز المناعي للفرد فإنه يؤدي إلى افراز مواد تسبب في تلف الخلايا بيتا الموجودة في البنكرياس والتي بدورها تنتج هرمون الانسولين . (أشتي ، 20 ، 6)

## 6-4 السمنة:

ليست المعيار الأساسي للإصابة فليس كل بدين مصاب بالسكري ، لكن الدراسات أكدت أن البدانة من أهم عوامل الخطرة للتسبب بالسكري ، ونسبته تزداد عند البدنيين فزيادة الوزن تدعو للاستهلاك الكبير للانسولين . (العجلوني و آخرون، 2018، 6)

## الشكل (02) : يوضح أسباب الإصابة بالسكري



## 5\_ مراحل الإصابة بالسكري :

تكون الإصابة بالسكري عبر مراحل عديدة وهي كالتالي :

المرحلة الأولى : وهي تكون قبل الإصابة الظاهرة بمرض السكري ،حيث تحدث مجموعة من الاختلالات و الاضطرابات في التمثيل الغذائي للكربوهيدرات و عادة ما تحدث لدى الأشخاص الذين لديهم تاريخ مرضي عائلي بالسكري أو السمنة .

المرحلة الثانية : هي المرحلة التي يظهر فيها السكري و يتم الكشف عنه من خلال التحاليل الطبية .

المرحلة الثالثة :وهي المرحلة التي يبدأ فيها السكري بالتفشي في الجسم بهدوء بحيث تكون مستويات الجلوكوز في الدم عادية لكن تتزايد بعد تناول الوجبات .

المرحلة الرابعة : تكون فيها نسبة السكر معتدلة لكن تتزايد بنسب عالية بعد تناول الوجبات.

المرحلة الخامسة :المرحلة الكيتونية حيث تظهر الأجسام الكيتونية في البول مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة تركيز السكر في الدم ( الكيتونات هي مواد كيميائية تنتج عند تحليل الدهون للحصول على الطاقة و يكون هذا في حالة عدم وجود الأنسولين الكافي للسماح للجلوكوز بالدخول إلى الخلايا و إمدادها بالطاقة ).

المرحلة السادسة : في هذه المرحلة يتراكم حمض الكيتون في بلازما الدم و تزداد حموضة الدم ، كما يزداد ظهور الأجسام الكيتونية في البول .

المرحلة السابعة : هي مرحلة اشتداد مرض السكري إلى ما يؤدي للغيبوبة الكيتونية (المرزوقي ، 2008 ، 53).

## 6- مضاعفات السكري :

إذا لم يتم الإلتزام الجيد بالتعاليم الطبية و الإلتزام بالعلاج من قبل المريض فإن هذا يؤدي إلى الكثير من المضاعفات الخطيرة في أجزاء متعددة من الجسم من بينها ما سيتم ذكره .

6-1 اصابة العين : و تكون الإصابة في أجزاء مختلفة من العين :

- شلل في العضلات المحركة للعين .

- قرحة في القرنية نتيجة التورم .

- ارتفاع ضغط الدم مما يؤدي لفقدان البصر في أغلب الاحيان

- تورم ونزيف الشبكية .(نوار ، 2014 ، 42)

2-6 اصابة الكلى : و تكون نتيجة اصابة الأوعية الدموية الصغيرة بسبب مرض السكري ،وتبدأ الاصابة في التطور ببطء في أوعية الكلى دون ملاحظة ذلك إلى أن تسوء حالتها ، و تحدث الاصابة و الضرر في الكلى . و يكشف عنه من خلال تحاليل البول حيث يلاحظ وجود بروتين يدل على ذلك. و عند اصابة الكلى يصبح الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للمريض و تؤثر على نفسيته ، مما يسبب له الضغط و التعب و عدم الرغبة في التعاون و الالتزام بالعلاج . ( المرزوقي ، 2008 ، 34)

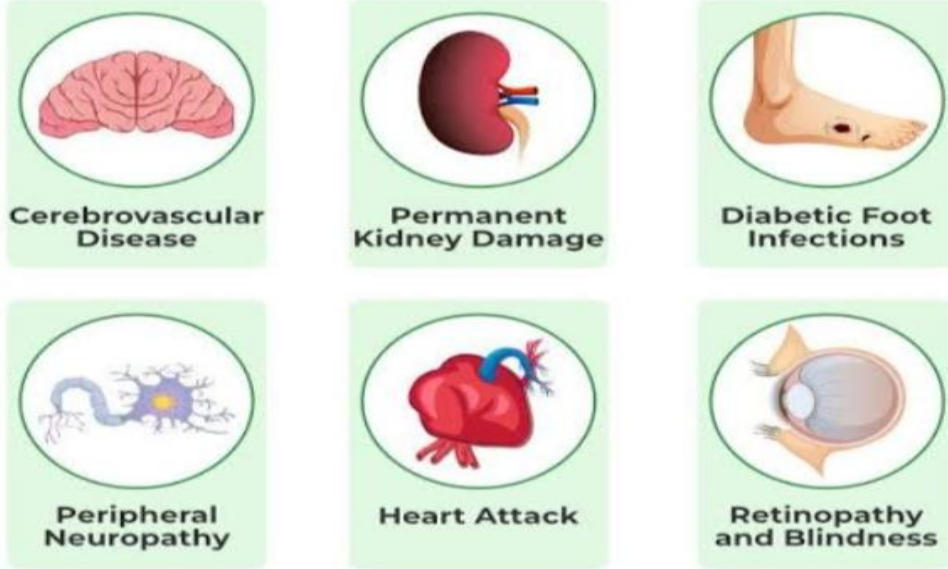
3-6 اصابة القلب و الأوعية الدموية : يعتبر مريض السكري من أكثر الأشخاص المعرضين للاصابة بجلطات الشريان التاجي ، و لاتكون هذه الجلطات قاتلة في المرة الأولى ولكن كلما تكررت كل ما كان الوضع أسوء . لذلك يوصى باجراء رسم القلب بصفة دورية لمريض السكري.(بعوني ، 2017 ، 53).

4-6 اصابة الاعصاب الدماغية : يمكن أن يؤثر مرض السكري أيضا على نوع من الأعصاب الدماغية التي تتحكم في حركة العضلات و إحساس الجلد ، و يؤدي إلى ما يسمى باعتلال الأعصاب الطرفية و أيضا اعتلال الأعصاب.(نوار ، 2014 ، 44).

5-6 اصابة القدمين و البتر : تعتبر الأقدام من الأجزاء الحساسة لدى مريض السكري ، والتي من الواجب عليه أن يوليها اهتمام خاص لتجنب اصابتها ذلك أنها معرضة للالتهابات خاصة عند حدوث الجروح أو ارتطامها بالأشياء. كما أن لها القابلية للاصابة بتصلب الشرايين، ومن بين العوامل التي تساعد على تعرض الأقدام للالتهابات بسرعة هو قصر الدورة الدموية، وضيق الشرايين و الشعيرات الدموية في الأطراف السفلى، مما يؤدي الى عدم تغذية أطراف القدم وهنا قد تحدث غرغرينا السكر في أطراف الأصابع و تمتد الى القدم و في أسوء الحالات تؤدي إلى البتر.(بعوني ، 2017 ، 52)

## الشكل (3) : يوضح مضاعفات السكري

## Complications of Diabetes



## 7\_ علاج مرض السكري :

يعتبر مرض السكري من الأمراض المزمنة التي لا يوجد علاج نهائي لها، بل تبقى مصاحبة للفرد المصاب طيلة حياته الا انه توجد بعض التوصيات و العلاجات التي تمنع من تأزمه، ومن حدوث المضاعفات وهي كالتالي:

## • بالنسبة لسكري النوع الأول:

يعد العلاج الدائم والأساسي لمريض السكري من النمط الأول هو حقن الأنسولين (بوزغاية ، 2022 ، 57)، وكذا اتباع النظام الغذائي الصحي المتوازن و ممارسة الرياضة.

- زراعة البنكرياس ، وهي عبارة عن عملية زراعة لبنكرياس سليم في جسم الشخص المصاب بالسكري و ذلك بهدف انتاج الأنسولين للأشخاص الذين لا يستجيبون بصورة جيدة للعلاج بحقن الأنسولين واللذين لديهم مضاعفات بسبب عدم التحكم بمستوى السكر في الدم.(الحميد، 2008، 95).

- زراعة خلايا بيتا تهدف هذه العملية لتزويد المصاب بخلايا جديدة قادرة على إنتاج الأنسولين، وتعتبر عملية بديلة عن الزراعة الكلية للبنكرياس بحيث لا تتطلب أخذ العضو كاملاً، بل فقط بعض الخلايا من بنكرياس شخص متطوع.

#### • السكري النوع الثاني:

- العمل على انقاص الوزن في حال زيادته و الالتزام بالنظام الغذائي المناسب و الصحي المتوازن مع ممارسة النشاطات الرياضية .

- تناول الأقراص الخافضة للسكر الموصوفة من قبل الطبيب و هذا بعد فشل الحمية و التمارين الرياضية و انخفاض الوزن في الخفض من مستوى السكري. و تعمل هذه الأدوية على إفراز الأنسولين من البنكرياس تأخذ جرعة واحدة منها يوميا في الصباح و قد يحتاج بعض المرضى الأكثر من ذلك حسب وصفة الطبيب، ومن أمثلة هذه الأدوية الميتفورمين وهو دواء يزيد من استجابة الجسم للأنسولين.

#### • سكري الحمل:

عادة ما يتم اتباع النظام الغذائي المتوازن ، و ممارسة التمارين الرياضية مع سكري الحمل ،و يحتوي النظام الغذائي المتبع على 1800 الى 2000 سعرة حرارية .ويعتمد على ممارسة الرياضة بشكل منتظم ثلاث مرات أسبوعيا .

وفي بعض الحالات يتم اللجوء إلى العلاج بالأنسولين في حالة ما لم تفد الرياضة

و الحمية الغذائية .(بوزغاية، 2022، 58)

### 8\_ الجانب النفسي لمريض السكري :

إن مرض السكري هو مرض له دلالة خاصة عند المريض و عائلته، فهو يمثل حالة إزمانية و طويلة الأمد كما يحمل دلالات مهددة لحياة المصاب .وعادة يكون رد الفعل النفسي لدى المصاب عند اكتشافه لمرضه سيئاً، لما يجول في بال المريض من أفكار سلبية حول المرض و مضاعفاته ، و خاصة اذا عايش خبرة المرض مع أشخاص من لمحيطه و أسرته ، وأقاربه أو الأصدقاء. و تكون ردود الفعل مختلفة بين الأفراد كل حسب شخصيته وحالته النفسية و الجسدية ، ولكن غالباً ما يشترك المرضى في استجابة الإنكار و رفض العلاج ، خاصة في المراحل الأولى .

كثيرا ما يظهر لدى مرضى السكري أيضا أفعال تدل على انزعاجهم من فكرة أن نظام ونمط حياتهم تغيّر، و أنهم أصبحوا تحت وصاية أهلهم و عائلاتهم بضغطهم عليهم و تذكيرهم المستمر حول ما يأكلونهم و جرعات الدواء و السلوكات التي يقومون بها.

يشعر مريض السكري أيضا أنه مقيد بفوحاصات طبية متواصلة ، و تحاليل يقوم بها تجعله دائما يشعر بالتخوف من النتائج التي سوف يحصل عليها . مثل الفحص الدوري للبول وهنا قد تظهر بعض التصرفات المتمردة من قبل المريض في عدم التزامه بهذه الفحوص و عدم أخذ ارشادات الطبيب بعين الاعتبار .(نوار ، 2014 ، 53).

كما قد يؤدي مرض السكري إلى صعوبات كثيرة على مستوى الوظائف النفسية و الإجتماعية مما يساهم في نشوء اضطرابات في السلوك الغذائي ، اختلال الوظائف الجنسية، والشعور بالإكتئاب.( تايلور ، 2008 ، 745). لذلك من المهم جدا التكفل و التدخل للتعامل مع الجانب النفسي لمريض السكري وأخذه بعين الاعتبار.

## خلاصة :

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق بصفة موجزة إلى مرض السكري و التعرف عليه من خلال عرض مجموعة من العناصر والتي تمثلت في تعريف السكري ، أعراضه و أنواعه ، أسباب الإصابة بالسكري ، تشخيصه و مراحل الإصابة به ، بالإضافة إلى مضاعفاته و علاجه ، كما تم التطرق إلى الجانب النفسي لمريض السكري .

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية

### للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

## تمهيد:

لكل دراسة علمية جانب نظري وهو أساسي للتعرف على متغيرات الدراسة وأسسها النظرية لكن رغم هذا لا تكتمل الدراسة إلا بوجود جانب ميداني، إذ يعتبر بدوره أحد المراحل المهمة للبحث العلمي فمن خلال نتائجه المتوصل إليها يتم نفي أو اثبات الفرضيات، وقد خصصنا هذا الفصل لتحديد المنهج المستخدم وعينة الدراسة بالإضافة للأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومختلف الأساليب الإحصائية لتحليل تلك البيانات المجمعة.

## 1 - منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج ويعتبر المنهج ضروري للبحث حيث يساعد الباحث في ضبط مساعي وفروض البحث ( زرواتي ، 2002 ، 119).

ولكل دراسة منهج معين يتحدد حسب طبيعة الموضوع المتناول ولكل منهج متطلباته وخصائصه التي يستند إليها، وللإجابة على تساؤلات هذه الدراسة والتعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة و المساندة الإجتماعية لدى مرضى السكري يعتبر المنهج الوصفي هو الأنسب باعتبار طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج الدراسة، ويعرف هذا بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض معينة (بوحوش والذبيات، 2001، 139).

## 2- حدود الدراسة :

1-2 الحدود الزمنية: وكانت الحدود الزمنية لدراستنا الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 2024/03/25 إلى غاية 17 /04/ 2024

2-2 الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية في:

- مركز التشخيص الطبي البلسم الشافي

-عيادة الطبيب بوريش سفيان أخصائي الأمراض الداخلية

-المؤسسة العمومية الاستشفائية أحمد بن بلة

## 3- عينة الدراسة :

تعتبر خطوة اختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية فالاختيار الجيد للعينة يضمن لنا نجاحا في الخطوات المتبقية، ولقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث بلغ عدد أفراد العينة 62 مريض (ة) من المصابين بمرض السكري، حيث تم توزيع 80 استمارة استرجع منها 62 استمارة صالحة وتمثلت خصائص العينة فيما يلي :

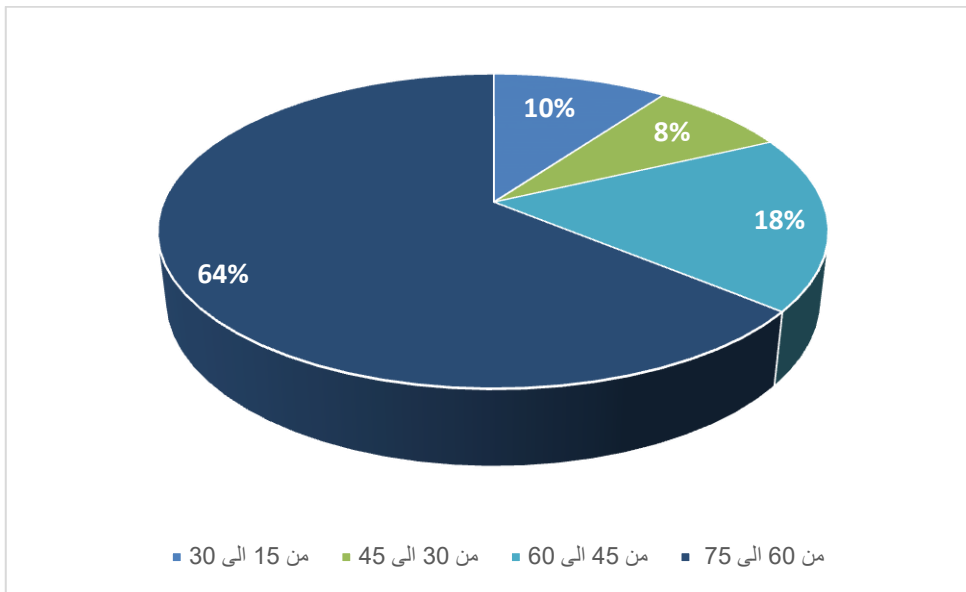
أ- حسب الفئة العمرية

الجدول (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية (بالسنوات)
10%	6	من 15 الى 30
8%	5	من 30 الى 45
18%	11	من 45 الى 60
64%	40	من 60 الى 75
100%	62	المجموع

من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

الشكل (4): يمثل الفئة العمرية لعينة الدراسة



من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

من خلال ما سبق عرضه نجد أن الفئة العمرية من 60 الى 75 سنة هي الأكثر إصابة لمرض السكري بنسبة 64% ثم تليها الفئة العمرية من 45 الى 60 سنة بنسبة

18% ثم الفئة ما بين 15 الى 30 سنة بنسبة 10% وفي الأخير بنسبة 8% الفئة العمرية ما بين 30 الى 45 سنة

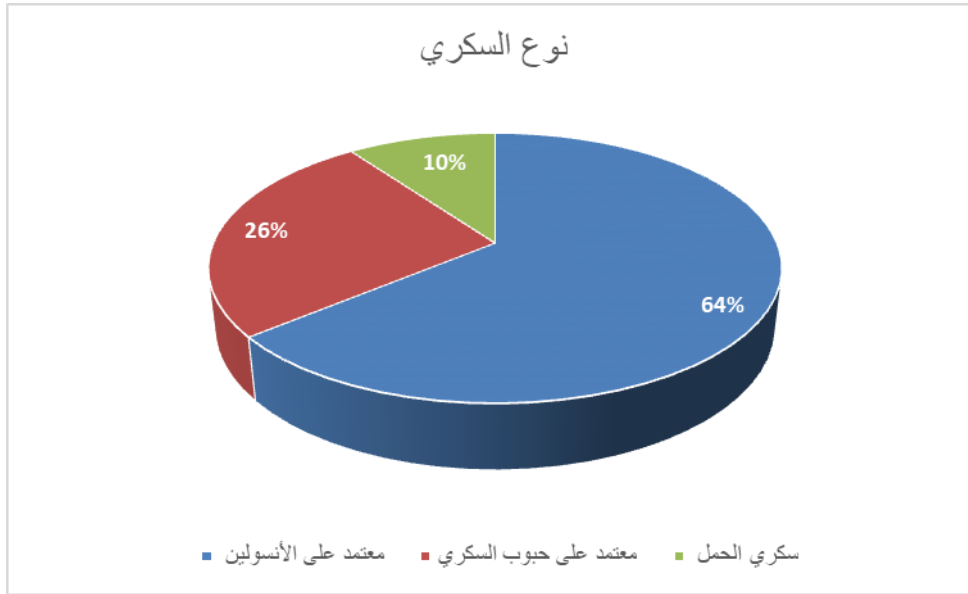
ب - حسب نوع السكري:

الجدول ( 2 ) : يبين نوع السكري للعينة المدروسة

نوع السكري	التكررات	النسبة المئوية
معتمد على الأنسولين	40	64%
معتمد على حبوب السكري	16	26%
سكري الحمل	6	10%
المجموع	62	100%

من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

الشكل (5) : يمثل نوع السكري لعينة الدراسة



من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

مما سبق عرضه نجد أن أغلب مرضى السكري بنسبة 64% يعتمدون على الأنسولين، أما المرضى المعتمدين على حبوب السكري بلغت نسبتهم 26% وهم ربع العينة المدروسة أما سكري الحمل فكانت الأقل فئة بنسبة 10%.

## ج- حسب الجنس:

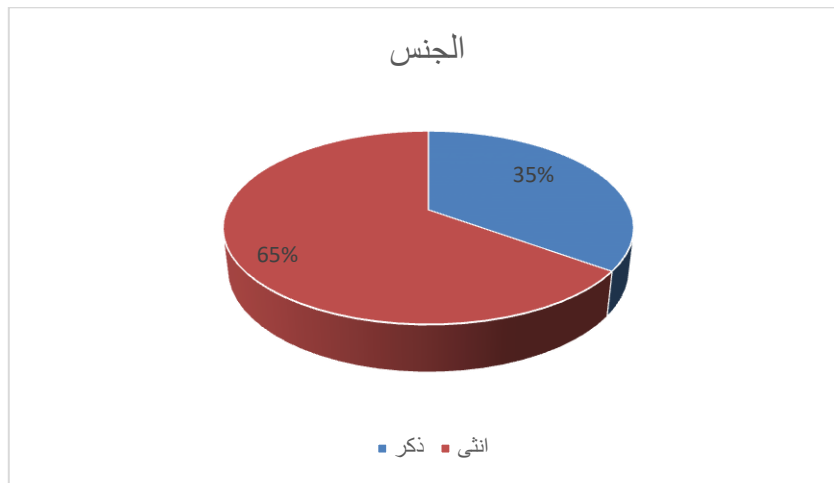
الجدول (3) : يبين توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	22	35%
انثى	40	65%
المجموع	62	100%

من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

بالإعتماد على الجدول أعلاه نجد أن أغلبية العينة المدروسة والمصابين بداء السكري من الاناث وبلغت نسبتهم 65% أما الذكور فقدت نسبتهم بـ35%.

الشكل (6): يمثل الجنس لعينة الدراسة



من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

4. أدوات الدراسة: تمثلت في:

1-4 مقياس المساندة الإجتماعية :

تم الاعتماد على مقياس الباحث السيد إبراهيم السمدواني 1997 الذي يتكون من 30 بنداً موزع على بعدين هما : بعد الأسرة ويقاس ب 15 بنداً، وبعد الأصدقاء ويقاس ب 15 بنداً. وتصحح إجابات المفحوصين ضمن أربعة بدائل هي : ولا تتال (0)، قليلاً

وتتال درجة واحدة (1)، متوسط وتتال درجتين (2) كثيرا تتال ثلاث درجات (3). (عمارة ومأمون، 2015، 201)

**جدول (4) : يبين أبعاد مقياس المساندة الإجتماعية**

أبعاد المقياس	عدد البنود	أرقام البنود
البعد الأول	الأسرة	2,4,5,8,10,12,14,15,16,18,21,23,25,27,28
البعد الثاني	الأصدقاء	1,3,6,7,9,11,13,17,19,20,22,24,26,29,30

• **المستويات حسب المتوسط الفرضي:**

يتكون المقياس من (30) فقرة تعبر عن المساندة الاجتماعية لدى الأفراد المصابين بالسكري وتتراوح العلامة في المقياس بين ( 0—90) والمتوسط هو (60) كلما زادت العلامة عن المتوسط دل ذلك على وجود مساندة اجتماعية لدى المصابين .

**جدول (5): يبين مستويات المساندة الاجتماعية حسب الدرجات**

الدرجات	المستوى
30-0	منخفض
60-31	متوسط
90-61	مرتفع

**4-1-1 الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الإجتماعية :**

**أ - ثبات المقياس:**

ثبات الاستبيان يعني أنه يظل موثوقا ومناسبا لغرضه المقصود ألا وهو قياس نفس الظاهرة أو الظواهر بشكل متسق وثابت عبر عدة مرات أو عبر مجموعات مختلفة من الأفراد في البحوث والدراسات، في دراستنا تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام:

## \* معامل ألفا كرونباخ:

الجدول (6): يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الإجتماعية

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
62	30	0.971

من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ في جميع بنود المقياس هي أكبر من الحد الأدنى 0.5 حيث القيمة الإجمالية لجميع عبارات المقياس بلغت 0.971، فهذا يعني أنه يتمتع بثبات عالي، ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات واستخدامه في التحليل والاستنتاجات بشكل موثوق به.

## \* طريقة التجزئة النصفية:

الجدول (7): يبين معامل الارتباط للتجزئة النصفية للمقياس ومعامل التصحيح سبيرمان

العينة	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
62	0.971	0.962

من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية بلغ 0,971 قبل التصحيح، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون تحصلنا أيضا على 0.962 وهي قيمة عالية تؤكد على أن المقياس ثابت ونتائجه دقيقة.

## ب- صدق المقياس:

وتم حسابه بصدق الإتساق الداخلي حيث يشير إلى مدى اتساق وتجانس درجة العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس، وعن قوة العلاقة الارتباطية "بيرسون" بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس والنتائج كما يلي:

الجدول (8): يبين معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات مقياس المساندة الاجتماعية

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
01	**0.694	16	**0.670
02	**0.441	17	**0.696
03	**0.739	18	**0.720
04	**0.586	19	**0.712
05	**0.747	20	**0.601
06	**0.694	21	**0.577
07	**0.734	22	**0.644
08	**0.638	23	**0.744
09	**0.530	24	**0.605
10	**0.480	25	**0.733
11	**0.516	26	**0.592
12	**0.695	27	**0.757
13	**0.527	28	**0.792
14	**0.700	29	**0.751
15	**0.730	30	**0.627

من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

(\*\*) الارتباط عالي عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير المعطيات الواردة في الجدول أن جميع عبارات المقياس دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع باتساق داخلي مناسب ومنه هي قادرة على قياس ما وضعت لأجل قياسه.

## 2-4 مقياس الرضا عن الحياة:

تم الإعتماد على مقياس الباحثة رولا رضا شريقي لقياس الرضا عن الحياة، والذي يتكون من 32 بند يشمل هذا المقياس على 5 أبعاد وهي : السعادة، العلاقات الإجتماعية، الطمأنينة، الإستقرار الإجتماعي والتقدير الإجتماعي.

## الجدول(9): يبين ابعاد مقياس الرضا عن الحياة

أرقام البنود	عدد البنود	أبعاد المقياس
1,2,3,4,5,6,7,8	8	البعد الأول: السعادة
9,10,11,12,13,14,15,16,17	9	البعد الثاني: العلاقات الإجتماعية
18,19,20,21,22	5	البعد الثالث: الطمأنينة
23,24,25,26,27	5	البعد الرابع: الإستقرار الإجتماعي
28,29,30,31,32	5	البعد الخامس: التقدير الإجتماعي

ويتم تصحيحه ضمن خمسة بدائل وهي كما يلي: موافق بشدة وتنال "5" درجات، موافق وتنال "4" درجات، لا أدري وتنال "3" درجات، لا اوافق وتنال درجتين "2"، لا أوافق بشدة تنال درجة 1، تجمع كل العلامات للحصول على درجة شاملة في المقياس، وتقدير الدرجة الكلية للفرد بمجموع درجاته على جميع بنوده (32-160 درجة). (شريقي، 2014، 137)

## • المستويات حسب المتوسط الفرضي:

يتكون المقياس من (32) فقرة تعبر عن الرضا عن الحياة لدى الأفراد المصابين بالسكري، وتتراوح العلامة في المقياس بين (32-160) والمتوسط هو (117) كلما زادت العلامة عن المتوسط دل ذلك على وجود مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة لدى المصابين.

الجدول (10): يبين مستويات الرضا عن الحياة حسب الدرجات

الدرجة	مستوى الرضا عن الحياة
من 32 الى 74	منخفض
من 75 الى 117	متوسط
من 118 الى 160	مرتفع

4-2-1- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ - ثبات المقياس:

• معامل ألفا كرونباخ:

الجدول (11): يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
62	32	0.961

من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لدرجات بنود المقياس هي (0.96) و هي قيمة تدل على ثبات المقياس، يمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات واستخدامها في التحليل والاستنتاجات بشكل موثوق به.

• طريقة التجزئة النصفية :

الجدول رقم (12): يبين طريقة التجزئة النصفية لمقياس الرضا عن الحياة

العينة	معادل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
62	0.945	0.972

من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (16) أن قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية بلغ 0,945 قبل التصحيح، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون تحصلنا أيضا على 0.972 وهي قيمة عالية تؤكد على أن المقياس ثابت ونتائجه دقيقة.

## ب — صدق المقياس:

وتم حسابه بصدق الإتساق الداخلي حيث يشير إلى مدى إتساق وتجانس درجة العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس، وعن قوة العلاقة الإرتباطية "بيرسون" بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس والنتائج كما يلي:

جدول (13): يوضح معاملات الإرتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات مقياس الرضا عن الحياة

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
01	**0.455	17	**0.747
02	**0.683	18	**0.675
03	**0.729	19	**0.743
04	*0.603	20	**0.574
05	**0.476	21	**0.475
06	**0.638	22	**0.652
07	**0.685	23	**0.670
08	**0.759	24	**0.624
09	**0.793	25	**0.585
10	**0.730	26	**0.730
11	**0.734	27	**0.680
12	**0.878	28	**0.771
13	**0.595	29	**0.732
14	**0.764	30	*0.836
15	**0.798	31	**0.609
16	**0.599	32	**0.613

من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V27

(\*\*) الإرتباط عالي عند مستوى الدلالة (0.01) (\*) الإرتباط عالي عند مستوى الدلالة (0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول أن جميع عبارات المقياس دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، ما عدا العبارتين رقم (04) والعبارة رقم (30) فهما دالتان عند مستوى (0.05)، وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع باتساق داخلي مناسب ومنه هي قارة على قياس ما وضعت لأجل قياسه.

### 5- الأساليب الإحصائية:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحليل بياناتها ومعالجة نتائجها قمنا بتفريغ معطيات المقياسيين وتحميل نتائجها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك للوصول للنتائج المراد الحصول عليها، كما استعنى بالأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية للبحث عن مستوى الرضا عن الحياة ومصدر المساندة الاجتماعية التكرارات و النسب المئوية : من أجل وصف خصائص العينة .

معامل بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي للمقياسين " الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية " ومعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة. ولحساب ثبات المقياسيين تم الاعتماد على طريقتين: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

## خلاصة

تناولنا في هذا الفصل كافة الخطوات المنهجية التي اتبعناها ابتداء من منهج الدراسة وعرضنا حدود الدراسة "الزمانية والمكانية" وعينة الدراسة، ومن ثم الأدوات المستعملة لجمع البيانات والمتمثلة في مقياسي "الرضا عن الحياة" و"المساندة الاجتماعية وحساب خصائصهما السيكومترية للتأكد من صدقها وثباتها، وهذا بغرض الوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية .

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة نتائج

### الدراسة

تمهيد

1 عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

2 مناقشة عامة لنتائج الدراسة

خاتمة

**تمهيد:**

سعت دراستنا الحالية للتعرف على مصدر المساندة الإجتماعية السائد لدى مرضى السكري، ومعرفة مستوى الرضا عن الحياة للمصابين بالسكري وكذا اكتشاف طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والمساندة الإجتماعية لدى المصابين بالسكري، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا قمنا بعرض ومناقشة نتائج دراستنا في هذا الفصل .

## 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

## 1-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي مفادها أن "مصدر المساندة الإجتماعية السائد لدى مرضى السكري هو مساندة الأسرة" للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسطات الفرضية لإستجابات أفراد العينة على عبارات مقياس المساندة بكلا بعديه الأسرة، الأصدقاء بالإضافة للتكرارات.

الجدول رقم (14): يبين عدد الأفراد الذين اختاروا مساندة الأسرة والأصدقاء أو كلاهما

النسبة	التكرار	مصدر المساندة
29%	18	الأصدقاء
42%	26	الأسرة
24%	15	كلاهما
5%	3	لا توجد مساندة
100%	62	المجموع الكلي

من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المصدر السائد للمساندة لدى مرضى السكري هو مساندة الأسرة حيث بلغت النسبة 42% مقارنة بنسبة مساندة الأصدقاء والتي بلغت 29%.

بعد التحقق من الفرضية وجدنا أن "مصدر المساندة الإجتماعية السائد لدى مرضى السكري هو الأسرة" ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على ان النسبة الاكثر من المبحوثين في دراستنا كانت من الإناث، واللواتي يفضلن مشاركة الامور المتعلقة بصحتهن مع الاسرة وخاصة اذا تعلق الأمر بالمرض المزمن ذلك انه يؤثر على صورتهم في المجتمع ونظرة الاخرين، والتي تنعكس على العديد من الجوانب في حياتهم مثل الزواج والعمل وقد جات هذه النتيجة مشابهة للدراسة التي جاء بها (Sayed Ali, Mousavi et al, 2017) حيث توصلوا إلى أن هناك علاقة مباشرة بين المساندة الأسرية ونوعية الحياة لدى الإناث المصابات بالسكري كما خلصت الدراسة لاستنتاج مفاده أن تقديم

المساندة الإجتماعية الأسرية يمكن أن تحسن من نوعية حياتهن، كذلك ولا ننسى ما أشار له سارسون و آخرون حول أهمية المساندة فقد ذكروا أن الأفراد الذين يعيشون و يتزعرعون في أسرة تسودها المحبة و الألفة هم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية ، ومقاومة الإحباط و تقليل المعاناة النفسية وزيادة الشعور بالرضا عن الذات والحياة (القطراوي ، وآخرون، 2013، 24).

ومن خلال ما تم التطرق إليه سابقا في الجانب النظري من مصادر المساندة الإجتماعية نجد أن المساندة الأسرية ترافق الفرد طيلة مراحل حياته (عبد صلاح، 2019 ، 17).

أيضا من خلال تعريف King و زملاؤه نجد أن المساندة الإجتماعية من أهم العوامل المؤثرة في كيفية توافق الأفراد مع الشدائد و لها أهمية كبيرة في أحداث الحياة الحاسمة فهي تجعل الفرد يشعر برضاه عن نفسه و تمكنه من التغلب على المواقف التي تواجهه (شويخ ، 2009 ، 157) .

بالإضافة إلى أن المساندة الاجتماعية تعتبر متغير مهم في علم النفس الصحة ،وبالتالي فإن مساندة الأسرة تلعب دور في تنمية الصحة النفسية.و أثبتت من خلال دراسات علمية طبية وبائية حديثة الفوائد الصحية (الجسمية و النفسية ) الوقائية ،و الإنمائية للمساندة الإجتماعية على صحة و سلامة العقل و الجسم .ويظهر أن الأفراد الذين لا يتمتعون بمساندة ودعم اجتماعي من المحيطين بهم يعانون أكثر من المشكلات الصحية الفسيولوجية وتتأزم لديهم.(بلخير، 2019، 13)

وبالتالي فالمساندة الإجتماعية تلعب دور مهم في تحسين الحالة الإنفعالية و النفسية للفرد مما يؤثر بشكل ايجابي على الحالة الجسمية و التوافق مع وضعه بعد الإصابة بالمرض المزمن.

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على أن لدى مرضى السكري مستوى متوسط من الرضا عن الحياة، وللتحقق من الفرضية تم حساب المتوسطات الفرضية لإستجابات أفراد العينة على عبارات مقياس الرضا عن الحياة إضافة للتكرارات .

جدول رقم (15): يبين درجة الرضا عن الحياة عند مرضى السكري

درجة الرضا عن الحياة	التكرار	النسبة
منخفضة	8	13%
متوسطة	30	48%
عالية	24	39%
المجموع الكلي	62	100%

من إعداد الطالبين باستخدام مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن درجة الرضا عن الحياة عند مرضى السكري متوسطة حيث بلغت نسبة 48% ثم تأتي درجة الرضا العالية بنسبة 39% ثم المنخفضة بـ 13%

جدول (16): يبين الدرجة الكلية لأفراد العينة لمقياس الرضا عن الحياة

الدرجة	المستوى	متوسط الدرجات
من 32 الى 74	منخفض	108.83
من 75 الى 117	متوسط	
من 118 الى 160	مرتفع	

من إعداد الطالبين باستخدام مخرجات برنامج SPSS V27

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الدرجات للرضا عن الحياة لدى أفراد العينة هو 108.83 والذي ينتمي إلى المجال المتوسط (75-117) وبالتالي فإن مستوى المساندة الاجتماعية لدى مرضى السكري متوسط ومنه يمكن القول بان الفرضية الثانية القائلة مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى بالسكري متوسط هي فرضية محققة، ولقد

توافقت دراستنا مع دراسة كل من (Mohana & Anju,2017) التي كانت نتائجها تشير الى وجود مستوى متوسط من الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري، وكذا دراسة (yu cel et al,2015) التي كانت نتائجها تدل على وجود مستوى متوسط من نوعية الحياة لدى مرضى السكري.

وعند العودة إلى نظرية القيم والاهداف والمعاني التي تشير إلى أن الأفراد الذين يدركون أهدافهم وطموحاتهم ويعرفون كيفية تحقيقها ولديهم مسار واضح للنجاح في الوصول إليها لديهم درجة عالية من الرضا عن الحياة مقارنة مع الأشخاص الذين تتعارض أهدافهم مع قدراتهم او الطريقة التي يسلكونها، وفي هذا الاطار يرى cheng أن الأهداف يمكن أن توجه سلوك الفرد، فتحقيقها يخلف أثر ايجابي وبالتالي الوصول إلى درجة من الرضا، وعدم تحقيقها يخلف أثر سلبي ونقص في الرضا عن الحياة (فتون، 2013، 107).

كذلك نظرية الموقف تقوم على فرضية أن الانسان يشعر بالرضا عن الحياة عندما يعيش في ظروف مناسبة وعند تحقيق أهدافه وحاجاته والتمتع بوضع صحي جيد، فنجد أن المرض له دور في ارتفاع او انخفاض او عدم الرضا عن الحياة (شقورة ، 2012 ، 35).

كذلك من المهم أن لا ننسى أن من أهم مقومات الرضا عن الحياة الجسدية الخلو من التوتر والضغط، الأمراض (9, 2004, marino).

### 1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى مرضى السكري" للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط "كارل بيرسون" للكشف عن العلاقة بين المتغيرين "الرضا عن الحياة" و"المساندة الإجتماعية" لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (17): يبين قيمة معامل الارتباط بين المساندة الإجتماعية والرضا عن الحياة.

معامل بيرسون	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المساندة الإجتماعية	0.481**	0.001
الرضا عن الحياة		

من إعداد الطالبين باستخدام مخرجات برنامج SPSS V27

إعتماداً على نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين المتغيرين الرضا عن الحياة و المساندة الإجتماعية هو (0.481\*\*) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، إذن توجد علاقة إرتباطية بينهما وذات إتجاه موجب، فكلما ارتفع مستوى الرضا عن الحياة ارتفع مستوى المساندة الاجتماعية والعكس صحيح وبالتالي نتوصل الى قبول الفرضية الثالثة.

وهذا يتفق مع ما أكدته كل من نتائج دراسة حنان مجدي صالح سليمان 2009 حيث أكدت نتائجها على " وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات جميع أنواع المساندة الاجتماعية المقدمة والدرجة الكلية لجودة الحياة ودرجات جميع أبعاد جودة الحياة"، ودراسة ايهاب هAMD سالم على 2020 حيث توصل في دراسته لنتيجة مفادها " انه توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين المساندة الاجتماعية ومستوى معنى الحياة للمرضى".

ونفسر هذه النتيجة اعتماداً على النظرية البنائية القائلة بأن المساندة الاجتماعية المقدمة من طرف الأسرة والأصدقاء والأقارب لها تأثير على التوافق النفسي والاجتماعي للمصاب فهي تعزز من قدرته على مواجهة الضغوطات والتغلب عليها (حسريت ، 2020، 52). وكلما زادت المساندة بين الأسرة و الأصدقاء قلت أعراض القلق و الإكتئاب ، وزاد الشعور بالرضا في ذات الفرد وحياته. (مجدي ، 2013 ، 21 - 22)

كما لا ننسى أنه من أهم مصادر الرضا عن الحياة التي حددها برجر وتم التطرق لها سابقاً في الجزء النظري الخاص بالرضا عن الحياة هي اقامة علاقات مع الغير (شريقي، 2014، 66).

## 1-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

التي مفادها "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأسرة لدى مرضى السكري" للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط "كارل بيرسون" للكشف عن العلاقة بين "الرضا عن الحياة" و"مساندة الأسرة" لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (18): يبين قيمة معامل الارتباط بين المساندة الأسرية والرضا عن الحياة.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل بيرسون
0.01	0.514**	المساندة لدى الأسرة
		الرضا عن الحياة

من إعداد الطالبين باستخدام مخرجات برنامج SPSS V27

بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين الرضا عن الحياة ومساندة الأسرة لدى مرضى السكري هو (0.514\*\*) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، إذن توجد علاقة إرتباطية بينهما وذات إتجاه موجب، وبالتالي نتوصل الى قبول الفرضية الرابعة، وهذا ما اتفق مع نتيجة دراستي (Sayed Ali, Mousavi, 2017) حيث أكدت النتيجة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساندة الأسرة ونوعية الحياة لدى المرضى، كذلك دراسة (Mohana et al, 2017) التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة بين نوع الاسرة و الرضا عن الحياة، بمعنى انه كلما كانت الاسرة داعمة ومهتمة كلما زاد مستوى الرضا لدى مريض السكري. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا من خلال توزيع العينة في الدراسة إذ أن الفئة العمرية السائدة كانت للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 60-75 سنة، وكذلك النسبة الأكبر من العينة تعتمد على الأنسولين وهذا ما يمكن أن يفسر وجود هذه العلاقة بين الرضا و المساندة الأسرية. أي أن هذه الفئة من مرضى السكري هم أكثر حاجة إلى المساندة الأسرية و بحاجة إلى عناية خاصة لأداء مهامهم وأيضا لأخذ جرعات الأنسولين. ومن خلال هذه المساندة والدعم الذي يتلقونه يظهر لديهم الشعور بالرضا.

## 5-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

التي مفادها "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء لدى مرضى السكري"

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط "كارل بيرسون" للكشف عن العلاقة بين "الرضا عن الحياة" و"مساندة الأصدقاء" لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (19): يبين قيمة معامل الارتباط بين مساندة الأصدقاء والرضا عن الحياة.

معامل بيرسون	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المساندة لدى الأصدقاء	0.377**	0.001
الرضا عن الحياة		

من إعداد الطالبين باستخدام مخرجات برنامج SPSS V27

بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء لدى مرضى السكري قدر ب (0.377\*\*) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، إذن توجد علاقة إرتباطية بينهما وذات إتجاه موجب. وبالتالي نتوصل الى قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الخامسة، ويمكن تفسير هذا من خلال ماتم التطرق له في أنواع المساندة الإجتماعية ففي مساندة الصحبة الإجتماعية المتمثلة في التواصل مع المحيطين والاحتكاك بهم نجد أن هذه المساندة تساعد في تخفيف القلق و تمكن من مواجهة الأحداث الضاغطة. (دياب، 2006، 62). وبالتالي تساعد الفرد في تحقيق الرضا عن حياته وهذا ما يمكن أن يفسر وجود العلاقة بين الرضا عن الحياة ومساندة الأصدقاء، وبما أن معامل الإرتباط قدر ب (0.377\*\*) وهو أقل من المتحصل عليه في مساندة الأسرة يمكن أن يرجع هذا إلى أن الفئة العمرية الأقل من سن 60 ونسبة الذكور والتي تعتبر هي النسبة الأقل في العينة هم الأكثر اعتمادا على مساندة الأصدقاء نظرا للخصائص التي تميزهم ، فيعتبر الذكور أكثر إنفتاحا على مشاركة مشكلاتهم مع

الأصدقاء، وأيضاً الفئات العمرية الأخرى فهم في سن يأهلهم للإختلاط أكثر بالآخرين وبناء علاقات صداقة بالنسبة لكبار السن.

## 2- مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية للتعرف على العلاقة القائمة بين الرضا عن الحياة والمساندة الإجتماعية للمصابين بالسكري، وذلك بإستخدام مقياس الرضا عن الحياة لرضا رولا شريقي، ومقياس المساندة الإجتماعية للسيد ابراهيم السمدواني، وبعد الانتهاء من المعالجة الإحصائية التي تم فيها الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss والذي بدوره يتكون من عدة أساليب إحصائية مختلفة، توصلنا للنتائج التالية :

- 1— مصدر المساندة الاجتماعية السائد لدى مرضى السكري هو مساندة الأسرة .
- 2— مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري متوسط .
- 3— توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى مرضى السكري .

وختاماً يمكننا القول أنه بالرغم من ظهور الأسرة كمصدر سائد لمرضى السكري لكن هذا لا ينفي الغياب الكلي لمساندة الأصدقاء فمن أهم شروط المساندة تعدد مصادرها لحل المشكلة سريعاً وتخطيها، ومهما كان نوع المساندة التي تقدم لمرضى السكري فهي من شأنها أن تجعل المرضى يواجهون مختلف الصعوبات والعقبات التي تواجههم، وكذلك اكتسابهم للثقة من المحيطين بهم مايجعلهم يشعرون بالرضا عن حياتهم.

و بناء على ماتم التحصل عليه من نتائج في دراستنا نرجوا أن تكون بداية دراسات أخرى حول:

- الحاجات النفسية لمرضى السكري .
- اقتراح برامج لتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى المصابين بالسكري .
- تعزيز المساندة الاجتماعية لدى مريض السكري سواء من قبل الاسرة الاصدقاء او المحيط.
- مواصلة البحث في موضوع الرضا عن الحياة و المساندة الإجتماعية لدى مرضى السكري نظراً لقلّة الدراسات العربية التي تتناول هذا الموضوع.

خاتمة

## خاتمة :

تعد كل من المساعدة الإجتماعية و الرضا عن الحياة من المفاهيم التي لها دور مهم في حياة المريض المزمن، إذ أن تقبله لمرضه والتعايش مع النمط الجديد لحياته يحتاج إلى وجود الدعم من المحيطين والمساعدة اللازمة لتجاوز الوضع، ومن المهم أيضا شعور المريض بالرضا عن وضعه و حياته .ومن هذا المنطلق وباعتبار مرض السكري مرض مزمن يؤثر على حياة الفرد من جميع النواحي قد تم الربط بين هذين المتغيرين في دراستنا المعنونة بالرضا عن الحياة وعلاقته بالمساعدة الإجتماعية لدى مرضى السكري، والتي توصلنا في ختامها الى وجود علاقة ارتباطية بين متغيراتها لدى مريض السكري. ومنه فإن الرضا عن الحياة لدى مريض السكري مرتبط بوجود المساعدة الإجتماعية وتتضح لدينا بشكل أكبر أهمية هذين المتغيرين إذ أن المساعدة تسهل من تقبل المريض للمرض والتعايش معه و الالتزام بالعلاج و بالتالي رضاه عن نفسه وحياته.

ومن خلال ما تم عرضه في الإطار النظري و الدراسات السابقة،و الإعتماد على البيانات الإحصائية في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من التساؤلات المطروحة توصلنا إلى أن المصدر السائد للمساعدة الإجتماعية لدى مرضى السكري هو مساعدة الأسرة ،وإلى أن مستوى الرضا عن الحياة لديهم متوسط، بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والمساعدة الإجتماعية بنوعها مساعدة الأسرة وكذا مساعدة الأصدقاء.

وفي الأخير يجدر بنا الإشارة إلى أن هذه النتائج المتوصل إليها تفتح باب البحث أكثر في هذا الموضوع و التعمق في تفاصيله، من خلال تساؤلات مشابهة أو مختلفة، خاصة أن الدراسات المنشورة بخصوص هذا الموضوع تعتبر قليلة.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- اسكندراني ،أماني ،(2011)،معنى الحياة وعلاقته بالإيثار،رسالة ماجستير،جامعة دمشق.
- أشنتي ،أكرم ،(دن) ، داء السكري بين العلاج والوقاية من المضاعفات ،وزارة الصحة العامة الجمهورية اللبنانية .، [moph://www.moph.gov.lb](http://www.moph.gov.lb).
- بعوني ،نجاه ،(2016)، المساندة الإجتماعية لدى مرض السكري ،حوليات جامعة الجزائر 1،1(22).
- بعوني ، نجاه ،(2017)، دور المساندة الإجتماعية ومركز الضبط في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي لدى مرضى السكري ،أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2 محمد أبو القاسم سعد الله.
- بن بداح السهلي ، بن سعود راشد ،(2022)،الرضا عن الحياة وعلاقته بالتوافق الزوجي في ضوء جائحة كورونا المستجد.المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، 11 (1).
- بن حسن عويضة ،عصام ،(2012) ،الغذاء لعلاج السكري القرن 21(ط 3)، العبيكان للنشر .
- بن سعد الحميد ، محمد ،(2007) ، مرض السكر، أسبابه ومضاعفاته وعلاجه، جامعة الملك سعود .
- بلخير، وسام ،(2019) ، الدعم الإجتماعي المدرك لدى المسنين المصابين بارتفاع ضغط الدم والمسنين المصابين بالسكري مجلة القبس للدراسات النفسية والإجتماعية (5).
- بوحوش ، محمد، والذبيات ،محمد محمود ،(2001)، مناهج البحث العلمي في إعداد البحوث (ط 3) ،ديوان المطبوعات الجامعية .
- بوزغاية ،نهاد ،(2022) ، علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باضطراب التأقلم لدى المراهق المصاب بالسكري ، أطروحة دكتوراه .جامعة باتنة 1 الحاج لخضر.
- بيبيلوس ، رودي ،(2015)، مرض السكري ترجمة مزبودي هنادي ،نوميديا ودار المؤلف للنشر والتوزيع .

- تايلور ، شيلي ، (2008) ، علم النفس الصحي ترجمة درويش بريك وسام.شاكرا داود ،فوزي دار الحامد للنشر والتوزيع .
- جبران ،عائل يوسف ،(2015) ،المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي الإجتماعي ،رسالة ماجستير ، جامعة دمشق .
- جلاله ، سهيلة سعيد مصطفى ،(2015) ، الرضا عن الحياة و علاقته بالإجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة نرسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة .
- حامد ،سالم على إيهاب ، (2020)، المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة ،مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، 3 (50).
- حسين ،عبد الحميد عيسى ، (2013) ،الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالإتزان الإنفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة .
- حمريط ،نوال ،(2020)، دور المساندة الإجتماعية في تقبل داء السكري لدى المراهق أطروحة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر بسكرة .
- الدامر ،نورة (2014)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي في مدينة الرياض ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف للعلوم الأمنية .
- داودي ،خيرة،(2018) ،المساندة الإجتماعية والضغط النفسية وعلاقتها بالنجاح لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا بولاية الجلفة ،أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله .
- دياب، مروان عبد الله ، (2006) ، دور المساندة الإجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة .
- ذياب،أحلام ،(2023) ،أثر الفعالية الذاتية والمساندة الإجتماعية في العلاقة بين مصدر الضبط الصحي والإدارة الذاتية للمرض لدى البالغين المصابين بالسكري من النوع الثاني أطروحة دكتوراه ،جامعة باتنة 1 .

- الرازي ، فهيمة (2015) ، دور المساندة الإجتماعية في تعزيز بعض المتغيرات النفسية المعرفية عند المرأة المصابة بالعقم ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 2 .
- روني ، محمد ، وعمور ، عمر ، (2016) ، مؤشرات الصحة النفسية من منظور نفس إجتماعي (الإغتراب النفسي ، الرضا عن الحياة) ، دار البداية ناشرون وموزعون .
- زرواتي ، رشيد ، (2002) ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، د.د.ن .
- زعطوط ، رمضان ، وقريشي ، عبد الكريم ، (2013) ، نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- شريقي ، رضا رولا ، (2014) ، فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري ، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق .
- شقورة ، يحي ، وعمر ، شعبان ، (2012) ، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر غزة .
- شويخ ، أحمد محمد هناء ، (2009) ، علم النفس الصحي ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- صيفي ، فيصل ، (2016) ، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى مرضى السكري رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله .
- طشطوش ، رامي ، القشار ، محمد ، (2017) ، نوعية الحياة وتقدير الذات لدى مرضى السكري في الأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 13 (2) .
- عاشور ، محمد محمود منال ، (2021) ، التوافق الصحي وقوة الأنا لدى مرضى السكري مجلة كلية الاداب بقنا ، 2 (52) .
- عبد الخير ، مي ، (2018) ، الرضا عن الحياة والوعي بالذات كمنبئات للصدود النفسي لدى عينة من طلبة الأقسام العلمية والأدبية بالجامعة ، دراسة ماجستير ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- عبد صلاح ، أحمد أميرة ، (2019) ، المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي في محافظة رام الله والبيرة ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس المفتوحة .

- عامرة، سميرة ،مأمون ،عبد الكريم ،(2015)،المساندة الإجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى كبار السن ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- العجلوني ، كامل، أبو جبارة ،موسى ، الخواجة ، نهلة ،وحياصات ،دانا،(2018)،الصحة والسكري ،مجلة دورية تصدر عن المركز الوطني للسكري والغدد الصم والوراثة .المملكة الأردنية الهاشمية .
- عميرة ، رباح أحمد ،(2021)، المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتكيف الإجتماعي لدى الأسرى المقدسيين المحررين من السجون الإسرائيلية في الأعوام 2018-2020 ،رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة .
- قرقاب ، أحمد غالية ،(2018)، التوافق مع الوسط الإجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،(15) .
- القطراوي ، حسن عبد الرؤوف ،(2013)، المساندة الإجتماعية - الإهمال والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلاية النفسية للمعاقين حركيا بقطاع غزة ،رسالة ماجستير.الجامعة الإسلامية .
- قنون، خميسة ،(2013) ، الإستجابة المناعية و علاقتها بالدعم الإجتماعي المدرك و الرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان بمركز مكافحة السرطان و المستشفى الجامعي باتنة أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر باتنة.
- القواسمة ، رغد ،(2019)، درجة إشباع الحاجات الشنفسية و الإجتماعية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام محافظة الخليل ، رسالة ماجستير ،جامعة الخليل .
- كاظم ، محمد جبار ،وغافل ،نغم شريف ،(2023)،الرضا عن الحياة وعلاقته بالأفكار التطفلية لدى طلبة كلية الهادي الجامعة ، مجلة نابو للبحوث و الدراسات، 32 (41).
- مجدي ،هاشم الصفدي رولا ،(2013)، المساندة الإجتماعية والصلاية النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء و الأرامل بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة.
- مجدي،صالح سليمان حنان،(2009)، المساندة الإجتماعية و علاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكري المراهق ،رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق .

- محمد ، جابر ، عفانة ، زكي، (2018)، التنظيم الإنفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- محمد، علي جعفر، (2018)، الرضا عن الحياة لدى الأبناء ،المجلة العلمية لكلية الأطفال،جامعة المنصورة ،5(2).
- مخيمر، كامل سمير، العبسي، سمير إبراهيم، وابوعبيد، دعاء شعبان ،(2015)، الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية ، 3 (9).
- المرزوقي ،جاسم،(2008)، الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكري ، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع .
- مقدم،سهيل ،وبن عباد هوارية، قدور،(2016)، المساندة الإجتماعية كإستراتيجية إيجابية في مواجهة الأحداث المهنية الضاغطة لدى المرأة الجزائرية العاملة، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، (27).
- منظمة الصحة العالمية ( who )،(2020) ، إحصائيات حول السكري <https://www.emro.who.int>
- منظمة الصحة العالمية ( who )،(2023) ، إحصائيات مرض السكري <https://www.emro.who.int>
- نجاتي ،محمد الغزالي ،(2011)، تغذية مرضى السكري.جامعة جنوب الوادي ،مكتبة الأنجلو المصرية.
- نوار ،شهرزاد،(2013)، دور المساندة الإجتماعية في تعديل العلاقة بين السلوك الصحي والألم العضوي لدى مرضى السكري، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،(13).
- نوار،شهرزاد،(2014)، علاقة سمات الشخصية و المساندة الإجتماعية بالسلوك الصحي في التخفيف من الألم العضوي لدى مرضى السكري ،أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر2.
- واكد، رابع ،(2019)، الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى مرضى السكري ، مجلة البحوث والدراسات العلمية،(13).
- وكالة الأنباء الجزائرية ،(2023)، تصريح وزير الصحة حول إحصائيات السكري . <https://www.ops.dz.2023>

- يحي، عمر، وشقورة ، شعبان ،(2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر غزة .
- Friday E، Okwaraji ،Godwin C،onyebueke،Callista U،Nduanya،Emeka N.Nwokpoku ، (2017)، *Life satisfaction، self esteem and mental health in a sample of diabetic out – patients attending a Nigerian tertiary health institution The Journal of Medical Research* ,3 (2).
- Godwin, robin ,cost,patricia,& Adonu,joseph,(2004)،*social support and its consequences،positive and deficiency values and self estem،British jornal of social psychology*43(3).
- International Diabets Federation،(2019)،IDF Diabetes Atlas ،(9<sup>th</sup> Edition)،Retrieved from : <https://www.diaetsatlas.org/upload/resources/material/20200302-133351-IDF-ATLAS9e-final-polf>.
- Kortol, Asli ,Soner ,Osman,& Griffiths ,Mark ،(2023)،*The relationship between psychological distress،meaning in life،and life satisfaction in COVID-19 pandemic.anales de psicologia/annals of psychology*,39 (2) ,197-206.
- Lemke,L,Lichtenberg,j ,& Arachtingi,b ،(1992)، *Differences in social support between rural and urban communities* ،presented at the annual meeting of the American.
- Mariano, Rojas ،(2004)، *The complesty of well being lifsatisfaction conception and Domains of life Approach* ،universided las Americas Mexico.
- Mohana, priya, Anju ،(2017)، *A study on life satisfaction level among persons with diabetes،journal of humanities and social*
- Sousa, Lorie ،& Lyubomirsky, Sonja ،(2001)، *Life satisfaction ،san diego science*.
- Sayyed Ali Mousavi، Zahra Vahedi ،Zahra Kiaea ،Mehr Ali Rahimi ،(2017)، *The relationship between family social support and quality of life in diabetic female patients، Journal of Research &Health* , 7 ( 2). Academic press،2.
- Yucel , Sebnem cinar ,Guler, Elem kacacal,& Ak, ipek،(2014)،*Investigation of sleep quality،quality of life،anxiety and depression in patients with diabetes mellitus* ، Research society for study of Diabetes in india ، 35(1).

الملاحق

## الملحق رقم 1

في إطار دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الصحة بموضوع الرضا عن الحياة و علاقته بالمساندة الإجتماعية لدى مرضى السكري نرجو منك الإجابة على العبارات التالية بوضع علامة × امام الإجابة المناسبة ،و شكرا مسبقا .

السن:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

نوع السكري: معتمد على الأنسولين ( ) . على حبوب السكري ( ) سكري الحمل ( ) .

### مقياس الرضا عن الحياة ل رولا رضا شريقي

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	لا	لا أدري	لا	لا او افق بشدة
1	أشعر اني موفق في حياتي اليومية						
2	ارى أنني أسعد من الآخرين						
3	أعيش حياة افضل من غيري						
4	أشعر ان حياتي في الوقت الحالي أفضل من اي وقت مضى						
5	أشعر بالأمان و الاطمئنان						
6	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفى الحياتية						
7	أشعر ان حياتي مليئة بالبهجة والسرور						
8	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني مع الاخرين						
9	أنسج علاقات طيبة مع الاخرين						

					أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية	10
					أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	11
					أضفي على الآخرين روح المرح	12
					أعامل الآخرين معاملة طيبة	13
					أشارك أقربائي في السراء و الضراء	14
					أدخل على الجلسة الدعابة و المرح	15
					يحتذي زملائي بسلوكي الاجتماعي	16
					يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح و المرح	17
					أشعر ان معنوياتني عالية	18
					أقبل نقد الآخرين	19
					أتمتع بصحة جسمية جيدة	20
					أنام نوما هادئا	21
					انا راض عما وصلت إليه	22
					أنا راض عن كل شيء في حياتي	23
					ارى ان حياتي تقترب من المثالية	24
					أشعر بالثقة تجاه نفسي	25
					أشعر بالبهجة تجاه مستقبلي في الحياة	26
					أشعر بالإرتياح والرضا عن نتائج سلوكي	27
					أشعر بثقة الآخرين بقدراتي	28
					ينظر الناس لي باحترام و تقدير	29
					أجد احتراماً وتقديراً في الوسط الاجتماعي	30

					31	أستطيع إتخاذ القرار وتحمل نتائجه
					32	أفكاري و أرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم

مفتاح التصحيح:

احتمالات الاجابة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البنود	5	4	3	2	1

الملحق رقم 2

مقياس المساندة الإجتماعية ل السيد ابراهيم السمدواني

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
1	أشعر ان أصدقائي يقدرونني لشخصي				
2	يساعدني أفراد أسرتي لإيجاد حلول لمشاكلي				
3	لدي على الأقل صديق أستطيع ان أخبره بكل شيءعني				
4	يتقبلني أفراد أسرتي بمحاسني و عيوبي				
5	أعرف تماما ان أسرتي سوف تقف دائما بجواري				
6	عندما أكون مع أصدقائياشعر بالاندماج معهم				
7	أعتمد على نصائح أصدقائي لتجنب بعض الأخطاء التي قد أقع فيها				
8	أشعر بارتباط قوي بأفراد أسرتي				
9	يشاركني أصدقائي نفس إهتماماتي في الحياة				
10	يشاركني أفراد أسرتي في حل المشكلات التي				

				تواجهني	
				أشعر بالهدوء و الإطمئنان أمام المواقف الصعبة عندما أكون مع أصدقائي	11
				يشعرنني أفراد أسرتي بأني شخص جدير بالاهتمام	12
				أجد بين أصدقائي من اعتمد عليهم عندما أتعرض لمواقف صعبة	13
				أشعر بأني في حرية عندما أكون مع أفراد أسرتي	14
				يستمتع الي أفراد أسرتي عندما أتحدث إليهم عن مشاكل واجهتني	15
				يثق في أفراد أسرتي	16
				يسهل علي أن أجد صديقا أجا إليه بسرعة عندما تواجهني مشكلة	17
				أعلم أنني سأجد العون من أفراد أسرتي عندما أحتاج إليهم	18
				أشعر بالراحة عند وجود أصدقائي بجواري عندما أكون في موقف صعب	19
				يزيل عني أصدقائي مشاعر الحزن و الهم التي تصيبني من مشاكل الحياة	20
				أعرف ان أفراد أسرتي يدعمونني و يساعدونني دائما	21
				يسهل علي التحدث مع أصدقائي دون أية صعوبات	22
				تشعرنني أسرتي بأني أقدر على التعامل مع المواقف الصعبة	23
				أشعر بارتباط قوي مع أصدقائي	24
				أجد من أفراد أسرتي من يعمل على تهدأتي عندما أكون متوترا و عصبي	25

				أعتمد على أصدقائي في الاهتمام بأموري الخاصة	26
				أشعر بالراحة و السرور عندما أكون بمعية أفراد أسرتي	27
				أشعر ان أفراد أسرتي يشاركونني في إهتماماتي	28
				أرى ان مساعدة الأصدقاء للفرد في المواقف الصعبة شيء جميل	29
				أشعر ان أصدقائي يقفون إلى جانبي عندما أكون في موقف صعب	30

مفتاح التصحيح :

كثيرا	متوسط	قليلًا	لا	إحتمالات الإجابة
3	2	1	0	البنود